

هذا كتاب ضم الازهار
الى تحفة الابرار تأليف الامام الهمام
السيد محمد سعيد الازهرى الجيلانى
الحسنى مفتى حياه قدس سره
(وفى)

ذكر ذرية سيدنا السيد محي الدين عبد القادر
الجيلانى الحسنى القاطنين فى حياه الشام المحمية
الاخبار قدس سرهم العالى

(وفى ذيله ترجمة سيدنا المؤلف وذريته الكرام)
(بارك الله بذر يتهم الى يوم القيام آمين)

(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة العلمية سنة ١٣١١)
(هجريه)

فهرست کتاب ضم الازهار الى تحفة الابرار

صفحه

- ٣ مقدمة الكتاب وسبب تأليفه
- ٤ الباب الاول في ذكر ذرية سيدنا القطب الجليل النوراني السيد
الشيخ ياسين أفندي الجيلاني نقيب أشراف جماعه وشيخ الشيوخ
القادرية في البلاد الاسلامية قدس سره
- ٥ ترجمة مولانا السيد عمر أفندي الجيلاني شيخ الشيوخ بحمالة
قدس سره
- ٦ مطلب في بيان ما أثر السيد عمر التي خلفها في جملة فهمي باقية
تشهد لرغبته في الاخرة
- ١١ ترجمته مولانا السيد علي أفندي السكيلائي المشهور مفتي جملة
وشيخ السجادة القادرية قدس سره وأولاده
- ١٢ مطلب في بيان من مدح السيد علي أفندي من الفضلاء
- ٢٩ ترجمة أخيه السيد حسين أفندي الجيلاني المحوى رحمه الله
وأولاده
- ٣٠ ترجمة أخيه السيد محمد أمين أفندي ابن مولانا السيد عمر
أفندي الجيلاني وذريته
- ٣١ ترجمة السيد عبد الله أفندي ابن مولانا السيد ياسين أفندي
الجيلاني المحوى قدس سره وأولاده

صحيحة

٣٢ ترجمة السيد ابراهيم أفندي الجيلا في نقيب السادة الاشراف
بجماة وذريته

٣٣ مطلب في بيان السيد عبد الله ابن السيد ابراهيم وذريته

٣٦ الباب الثاني في ذكر ذرية السيد عبد القادر وأخيه السيد عبد
الرزاق ابنا مولانا السيد الشيخ ابراهيم نقيب اشراف بغداد ابن
مولانا القطب السيد شرف الدين نقيب جماعه الجيلا في المحوى

٣٦ ترجمة السيد عبد الرحمن أفندي الجيلا في نقيب دمشق الشام
رجه الله

٣٩ ترجمة السيد محمد أفندي ابن السيد عبد القادر نقيب اشراف
الشام الجيلا في رجه الله

٣٩ ترجمة السيد الشيخ اسحق ابن السيد عبد القادر ابن السيد
ابراهيم الجيلا في المحوى وذريته

٤٢ الباب الثالث في ذكر ذرية السيد محي الدين ابن السيد ناج
العارفين الجيلا في المحوى وذريته

٤٣ الباب الرابع في ذكر ذرية السيد عبد الله ابن السيد جود الله
الجيلا في رجه الله

٤٥ فصل في ذكر ذرية السيد ابراهيم ابن السيد محمد ابن السيد عمر
ابن السيد علي ابن أحمد ابن السيد حسين عفيف الدين الجيلا في
المشهور وذريته بمحمه

ترجمة سيدنا المؤلف السيد الشريف الشيخ محمد شعدي افندي
الازهرى الجيلاانى مفتى جاه وشيخ السجادة القادرية وأولاده
وذريته المباركة

٥٢ مطلب فى بيان ما نظمه المؤلف من الشعر قدس سره

٥٥ مطلب فى بيان مؤلفات المؤلف قدس سره

٥٦ مطلب فى بيان من مدحه من الاواصل الشعراء

٦٤ ترجمة مولانا السيد محمد نجيب افندي الكبير الجيلاانى مفتى جاه

وشيخ السجادة القادرية وأولاده وذريته المباركة

٧٦ ترجمة مولانا السيد محمد مكرم افندي الجيلاانى الازهرى مفتى

جاه وشيخ السادة القادرية وأولاده وذريته المباركة كثرهم الله

اجمعين آمين

﴿ غت ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الانتساب لسيد الخلائق من بين جميع الناس
 منها جاعا لياومعراجا وجعل ذريته طيبة طاهرة فتشيد بها من
 الشريعة الغراء أبراجا وجعلها أمانا لهذه الامة وابتهاجا لفتة عدي
 نفعها الخاص والعام وجعل حب آلها نافعا في الدنيا ويوم الزحام
 فهندنا لمن والاهم والويل لمن ناواهم أجده على كل حال يراد
 وأشكروه والشكر يؤذن بالازدياد وأشهد أن لا اله الا الله وحده
 لا شريك له فهو مفيض الامداد شهادة أدحرها ليوم الحشر والميعاد
 وأشهد أن سيدنا وملاذنا محمدا عبده ورسوله مولى الاسعاد ومنبأ
 السعادة والسيادة والرشاد صلى الله عليه وسلم ما وجمت الارواح في
 الاجساد وما انمى لسدة نسيبه الشريف منتمى وما تفرع من افنان
 شجرته فرع فاضحى بذلك محتمى وعلى آلها الاطهار وأصحابه الابرار
 وتابعهم ما طهر دهر من صدف (أو أما بعد) فيقول السيد محمد
 سعدى الازهرى ابن السيد عمر بن السيد ياسين بن السيد عبد الرزاق
 ابن السيد شرف الدين الجيلاني الحسينى مقفى حياه أدام المولى عليه
 فيض فضله الاحسانى لما كانت العلوم متنوعة الى أساليب وأنواع
 وآلاف الافاضل قد عاينوا وحديثا فى كل فن ماشاع وذاع وكان من
 حلتها علم النسب لاسيما نسب ذرية أزكى الجهم والعرب وقد تفتن فيه
 العلماء فذونا وجعلوا له أشجارا وغصونا وكان ممن سقى من

كاسهم عللا بعد نهل فاحصب منه الربع وما نكل العالم العامل
 الفاضل والامام الهمام الكامل مربى المريدين ومرشد السالكين
 وقدوة العارفين الحبيب النسيب الشريف مولانا السيد الشيخ
 علاء الدين على الثاني ابن السيد يحيى بن السيد أحمد بن السيد علي
 الهاشمي بن السيد شهاب الدين أحمد الكيلاني الحسني الحسيني نقيب
 السادة الاشراف بحماه المحمية وشيخ السجادة القادرية المباركة في
 البلاد الاسلامية قدس الله روحه صاحب نظم السيرة النبوية
 وشرحها الموسومة **بيلوغ البغية** في شرح منظومة الحلية **وكم بها**
أحيا **المتوفى** بحماه في يوم الخميس ثامن دى القعدة سنة ١١١٣
 المدفون بازوابة الفوقانية الكيلانية بترتبة مشايخ السجادة
 القادرية رجعهم الله تعالى وقد ذكره صدر الدين أبي الفضل السيد
 محمد خايل المرادي مفتي الاسلام بدمشق الشام في الجزء الثالث من
 تاريخه سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر والامام البخشي الحلبي
 في ذيله شمس المفاخر **وكان** رضى الله عنه ضرب معهم في الفصائل
 بسهم **وشاركهم** في الفضل والمعارف والفهم ولا عجب فجدّه قطب
 العلوم والمعارف سلطان كل ولي وعارف سيدنا ومولانا السيد يحيى
 الدين عبد القادر الجيلاني رضى الله عنه من بجز الخبرات لديه عاكف
 فالف في ذلك كتابا سماه **تحفة الابرار** ولوامع الانوار **لخص فيه**
 بعض مناقب قطب الاقطاب ورئيس الانجباب وفرد الاحباب
 البارز الاشهب والسيف الاشطب غوث الثقلين شريف الابوين علم
 الشرق أبي صالح سيدنا ومولانا وقدوتنا شيخ الاسلام السيد

الشریف عبد القادر السبکی فی الحسنى الحسینى رضی الله عنه
 واحتصر فیہ ما أسهب به غیره وأظن وتوصل بذلك لذكر ذلك
 الاستاد الا عظم من أولاد أولاد اولاد الى تاريخ سنه ١١٠١ ألف
 ومائة وواحد فافادوا واحد وترجم كل منهم ترجمة تناسبه ورصع ترجمته
 بخواهر جمع مما هو كتابه ثم منى بعد ذلك برهة من الأيام والليالي
 وتماثل من أولئك الاحواد جم غفيرة ما بين درولا الى التاريخ
 سنة ١٢٤٠ ألف ومائتين وأربعين فبالم أرلن دكر ترجمه
 فصح عنهم وسد على ذلك الى ترجمة من وجد بين التاريخ حفظا
 لاسيهم من الدور لثا طول السهور رابعه الاثر بعد العین منطولا
 ذلك على مؤلفها العلامة ومترجيا من مطالعها عدم الملامه وحذفت
 من ما لم يعقبه صرا على ذكر بعض صفات الموجودين في أطيب
 مخافة الساتر والمال وليقرب على المتناول المجل وسبب ما رخصه
 ﴿ثم الازهار الى نفسه الابرار﴾ واجسام كرم الله تعالى دوام
 هطل بره المدرار فهو حسي ومع الوكين واليسه الدراع في كل
 فعل وفيل

﴿الباب الاول﴾

في ركزية جمنا المرحوم المبرور ذي الشرف المدين وارنية والعمكين
 الامام الهمام قطب العارفين الحسين السيب الشریف مولانا
 سيدنا شيخ السجادة المبركة القادرية في البلاد الاسلامية رقيب
 السادات الاشراف بحمداه الحميه السيد الشيخ ياسين أفندي الخيلاني
 اقدس سره واولاده من رجائه ما يسه (ابن) مولانا السيد الشيخ عبد

الرزاق نقيب جماء (ابن) مولانا السيد الشيخ شرف الدين نقيب جماء
 (ابن) مولانا السيد الشيخ أحمد نقيب جماء (ابن) مولانا السيد الشيخ
 علي الهاشمي نقيب جماء (ابن) مولانا السيد الشيخ شهاب الدين أحمد
 نقيب جماء (ابن) مولانا السيد الشيخ شرف الدين قاسم نقيب جماء
 (ابن) مولانا السيد الشيخ محي الدين يحيى نقيب جماء ابن مولانا السيد
 الشيخ نور بن حسين نقيب جماء ابن مولانا السيد علي بن علي بن
 علي نقيب جماء ابن مولانا السيد الشيخ شمس الدين محمد نقيب جماء
 ابن مولانا السيد الشيخ محمد بن يحيى بن علي بن علي بن علي بن علي بن
 مولانا السيد الشيخ صهبا بن أحمد بن علي بن علي بن علي بن علي بن
 محمد بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن
 السيد علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن
 مولانا السيد الشيخ علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن
 القادر بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن
 وفاد مولانا السيد علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن
 سنة ١٢٦٦ هـ وفاد مولانا السيد علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن
 وعليه ثبت في تاريخه وكتبه السيد علي بن علي بن علي بن علي بن علي بن
 اعبره من وهم اليه من واليه من واليه من واليه من واليه من واليه من
 اثنتين السنين من واليه من واليه من واليه من واليه من واليه من
 اوائله من واليه من واليه من واليه من واليه من واليه من
 ولم يعقبه من واليه من واليه من واليه من واليه من واليه من
 لم ير من واليه من واليه من واليه من واليه من واليه من

وجعل الجنة ماواه عمرى المقام بكرى الدمام عثمانى الاعتصام
 على الاهتمام داهية ووقار وعلو كلمة نافذة واقتدار مسموع
 الكلام مرفوع المقام بين خاصها والعالم دامت بهى وقدر على
 وحشة وخسدم ثابتاً فى دينه على أثبت قدم جلس على السجادة
 القادرية بعد ان اخترمت أحياه السيد الشيخ حسن أفندى المتقدم
 المنية واستمر شيخاً مرشداً على السجادة الى ان دعاه مولاه فانتقل الى
 مراقى السعادة وكان يقيم الادكارى زاوية ثم العلياء كسلفه القديم
 فدام خيره وأضحى البقع لديه مقيم وأناه المريدون لاخذ الطريق
 من كل فج عميق فبابع منهم كثير او كان بذلك حقيق ولد آثار
 فى جملة باقية تشهد برعته فى الاحرة الزاوية (منها) ميسأة الجامع
 النورى ولم تكن قبل ذلك على هذه الصفة (ومنها) داره التى داخل
 حوش السيد الشيخ حسين عفيف الدين الجيلى فى الحصى المحوى قدس
 سره ابن السيد محيى الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن
 السيد محيى الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد علاء
 الدين على ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحيى
 ابن السيد طهير الدين أحمد ابن السيد أبى النصر محمد ابن السيد نصر
 قاضى القضاة أبى صالح ابن السيد أبى بكر تاج الدين عبد الرزاق ابن
 السيد الامام الهمام سلطان الاولياء والعارفين الغوث الاعظم الربانى
 مولانا وسيدنا الشيخ محيى الدين عبد القادر الجيلى فى الحصى الحسينى
 رضى الله عنه (ومنها) أوقاف لذريته المباركة (ومنها) داره فى دمشق
 الشام فى محلة السبعة طوالع مشهورة وهى موقوفة لذريته الطاهرة

وكلاهما آثار شاهدة بعلمهمته ويجرى ثوابها عايشه وهو في تربته
وججيت ربه المحرام وتضلع من زيارة تبييه وجدته عليه أفضل الصلاة
والسلام وانشأ في مكة والمدينة المنورة صدقات فهي بحمدته تعالى
مستمرة غير منقطعة ولا ممنوعة وسافر لزيارة جده الباز الاشهب
رضي الله عنه الى بغداد دار السلام وحصل له من جده رضى الله عنه
في الطريق معونة زائدة فيما أخبرني به من كان معه من مماليك
أبيه أنهم لما وصلوا الى شط الفرات وأرادوا العبور الى الشط الآخر
نزلوا حولهم وأنقأ لهم وخيلهم في الكلك وبقي المرحوم الوالد ومن معه
على الشط ينتظرون رجوع الكلك ليعبروا فيها للشط ففي اثناء عبور
المملوك ومن معه فقبط الضروف الحاملة للكلك ولم يبق منها الا
القليل وعابنوا الهلاك فصار المملوك يسغيث بحضرة الاستاذ الكبير
والغوث الاعظم الشهير رضى الله عنه فبينما هو في ذلك الحال واذا
باعرابي واقف على الشط ينادى المملوك ويقول له اقبل الى فنظر
المملوك فرأى في قرب الكلك عرفا من أصول التوت الذي ينبت على
شاطئ الفرات فسكه وقرب الكلك الى أن الصقت بالشط ولكن لم
يمكنه الصعود الى البر اعلوا الجرف فقال له الاعرابي اعطني حبلأعطاه
فادلاه لهم وقال لهم اربطوا فيه حبالا فربطوه فاخرجه وحده وهكذا
برل يخرج أنقأ لهم شيئا فشيا حتى أخرج الخيل والمملوك وحده بدون
معين ثم قال للمملوك سلم على عمر ثم التفت فلم ير الا عرابي أثر فناء
المملوك الى سيدي الوالد وأخبره بما جرى وان سلامتهم كانت على يد
اعرابي وأحكى له القصة فقال له سيدي الوالد وهل تدري ذلك

الاعرابي فقال لا قال هو حضرة سيدنا الاستاذ السيد الجيلاي رضى
 الله عنه فهل اطلب من الله الداء فقال وما يدري اني انه هو قدس الله سره
 وليست هذه من كرامات حضرة الغوث الاعظم والامام المقدم رضى
 الله عنه ببعيدة لانه كما ثبت عند الاخيار من اهل القلوب انه قدس
 سره اعطى التصرف بعد مماته كما كان يتصرف في حياته ولا مانع من
 تشكّل روحانيته كما هو معروف عند اهل وكم له قدس الله سره من أمثال
 هذه الكرامة مما شاع وذاع ثم لما دخل بغداد دار السلام فقبول
 بالاجلال والاكرام وجرن له في بغداد كرامة مع حرم الكتخداي وكانت
 حاملة وكانت ولادتها فكشفت في الطلق مدة الى أن ايسوا منها فنام
 زوجها فرأى في عالم الرؤيا حضرة السيدنا السيد عبد القادر
 الجيلاي رضى الله عنه واستغاث به في أمر زوجته فقال له عليك بعمر
 واستيقظ وقال أي عمر أراد حضرة سيدنا الاستاذ فصار يسأل الى أن
 قيل له انه قدم منذ أيام رجل من مدينة حماء من اولاد سيدنا الشيخ
 عبد القادر رضى الله عنه فلعنه هو فسأله عنه باسمه فقبل لهم عمر
 فآخبروا الكتخداي بذلك فجاء بنفسه مسرعا وقبل يده وقال له
 يا سيدي اسعفني فان زوجتي لها عدة أيام في الطلق ولم تبقى شيئا الا
 وفعلناه فلم يفد فرأيت في عالم الرؤيا حضرة جدكم الباز الاشهب
 الغوث الجيلاي قدس سره واستغثت به في أمرها فقال لي عليك بعمر
 وهما انت ذلك الامر لاشك واغشنا أغاثك الله فالا كتب له ورقة فحين
 وضعها عليا وضعت باذن الله تعالى وكم أذكرك من أمثال هذه
 المناقب فانها غير محصورة وكان قدس الله روحه كثير الاسفار وسافر

الى استانبول في مظلمة أحدثها بعض الظالمين على أهالي مدينة جهاء
 واجتمع بالسلطان مصطفى خان عليه الرحمة والغفران وأعطاه خطا من
 خط يده برفعها فارتفعت عن الناس وسطرى في صحائفه أجرها على رغم
 الخناس هكذا تكون الهمم والأفلا فاهل جهاء الى حين تحبهم هذه
 التراجم في بيضاء خير يتهير فلون ويثنون عليه الشناء الجميل فهم محقة
 راعون شكر الله سعيه وولاه مزيد الثواب وضاعف عليه فضله ثم
 رجع الى حلب واستقام بها وكتب بيده الكريمة عدة مصاحف
 وربعة أوقف الربعة في جامع النوري في جهاء والمصاحف لبعض
 أوقافه والبعض لم يوقفه وكتب بيده الميمونة كتاب الشفاء في تعريف
 حقوق المصطفى وجانبها من المواهب اللدنية ولم تكمل واخترمت به
 المنية وكان شكر الله سعيه محط الأهل الفضل والعلم يطارحهم
 ويشاركهم في الفصائل ويضرب معهم يسهم وله نظم رائق ونثر في
 الترسل فائق ورأيت له مجموعة لطيفة تشمل على مسائل فقهية
 ذكر أن الباعث على جمعها انه حين كان في محروسة اسلامبول كان
 يطارح أهل الفضل والعقول بنسكات تنبئ عن فهم ذرودين مصان
 لا يخلو محله في غالب الاوقات من أهل العلم والفضل ويعهم بالعطاء
 والبذل ومن جملة ملازميه العالم العلامة والبحر الفهامة بحر
 الحقيقة وشيخ الشريعة الشيخ خليل الفيومي من ذرية سيدي الشيخ
 عبد الوهاب الشمراني صاحب الميزان النوراني قدس الله سره
 الصمداني وله فيه قصائد طنانة عديدة هذا ما حجب اليه حين سكناه
 في حلب من التواضع لمولاه والزهد في الملبوس ولا يحب فانه من شجرة

طاب أصلها وسما أصلها ثابت وفرعها في السماء بعد أن كان يلبس
 فاخر الثياب بعدد أيام السنة لكل فصل ما يناسبه فترك ذلك وقنع
 بالدون من الثياب ارضاء لرب الارباب واينار الما يبق على ما بقى
 واتباعا لحده الاعلى صلى الله عليه وسلم وكانت ولادته قدس الله سره
 بحماه سنة ١١٢٧ ونشأ بها في كنف والده رضى الله عنه ثم في
 سنة ١١٤٣ قدم مع والده وابن عمه الاستاذ السيد عبد القادر
 أفندي ابن السيد ابراهيم ابن السيد شرف الدين ابن السيد أحمد ابن
 السيد على الهاشمي ابن السيد شهاب الدين أحمد الكيلاني الحنفي
 وأولادهم وعيالهم لدمشق الشام ثم سافر السيد عمر أفندي المشار اليه
 بعد وفاة والده بدمشق وساح وأقام في حلب الى ان دعاه مولاة فلبى
 واقترب وكانت وفاته قدس سره سنة ١١٨٦ محفوظا بجانبه
 ملحوظا بالاعناية مقاربه محمود المقاصد ميمون الموارد طاماشيد من
 العبادة فاستقامت لديه السعادة وكانت جنازته كما أخبرت حافله ويحق
 لها فانه اعنيمة بكل خير كافله ودفن في تربة الصالحين مجاورا لسادات
 كاملين وعلى قبره مهابة ونور تشاهد بين هاتيك القبور فقد زرت
 والمحمد لله ولولا خوف الملال والاطالة لاشغنت بمناقبه هذه الرسالة
 ولكن المعتدي كتبني بشئ يسير والمنتقد لا يجدى معه الكثير فرحمه
 المولى تعالى رجة يفيض سخنوا لها الهطال وتعم من جاوره من الابطال
 ما نشأت السحاب الثقال وتؤدي عنى حق بره المطلوب لارد المحوض
 وأكرع بالكوز والكوب وهذا التاريخ منقوش على حجر ضربه
 المبارك

لأن اختار الكريم تكون حتما * لديه ممتعا بعلا التداني
 وأولئك الشهادة حيث جلت * فضائلها على سنن الاماني
 أعبد الله يا عمر الحسان * وباحجر الحقائق والمعاني
 وياشمس السيادة اذ تسامت * بك العلياء في أسمى مكان
 وكيلاني أصل طبت فرما * وكنت من الاصاله في بيان
 بك افتخرت أولو الانساب عزا * بفردوس النعيم مدى الزمان
 وأسكنك العلياء بخير دار * به عيش السعادة غير فان
 تنادي حورها بشراك أرخ * مع الابرار دمت وفي جنان

سنة ١١٨٦

ذكر أولاده الكرام

أعقب هذا السيد السند المشار اليه أربعة من الذكور وهم السيد
 علي والسيد حسين والسيد محمد سعيد الازهرى (مؤلف هذه
 الجاهله) والسيد محمد أمين فاكبرهم (السيد علي أفندي) مولده
 بحماه سنة ١١٦٦ وبها نشأ وقرأ القرآن العظيم وتعلم الكتابة
 والعلوم العالية وجلس على السجادة القادرية بعد أبيه وأقام
 الذكر كعادتهم في زاويتهم العليا في كل يوم اثنين بعد العصر ويعمل
 للفقراء بعد ذلك رحلة من الهريسة هذا مع جلوسه في دار أبيه وزاده في
 كل ليلة موسع على كل من يبتغيه عذب مورد له للوارد ويحظى ببغيته
 المقاصد كثير الرماد على العماد متفقد للمحتاج وماذا أقول وهو
 ابن الاجواد فقصدته الفقراء لآخذ الطريق القادرية حتى من

داخل البلاد الرومية فاجاز منهم الكثير وقصده الشعراء ومدحوه
بقصائده غر عديده فنجلتهم العالم الفاضل الشاعر المشهور الشيخ
عبد الله العطائي الحلبي بقصائده كثيره منها قوله

قسما بعهد ولاكم المعهود * وبسر سر سناكم المشهود
وبنشأة الحب التي نشأت بكم * فشوت بلب فؤادي المفؤود
وهي طويلة ومدحه الشيخ أمين الجندى المحصى بقوله
قسما بصبح جبينك المتوقد

وبليل شعر مستطيل أجد

﴿الى ان قال﴾

أعني أبا الحسن الشريف ومن غدا

برهان حجة صدقه لم يجد

فهو والامام ابن الامام ومن به

في جامع الفضل الائمة تقمدي

مولي يكاشف من أتابه قلبه

كشفاء عيانا بل بغير تردد

وبرى بنور الله كل دقيقة

فيك كادي عرب بالفراسة عن غد

الله أكبركم مزايا جنة

وجدت به وبغيره لم توجد

حسده حين تقاصرت أيديهم

عنها وشر الناس من لم يحسد

أنى ان رمت النجاح فسرالى
 وادى حاة وعج لاخصب معهدى
 وانزل بجي القادرية انهم
 أهل لكل مشقة ومشرى
 لا يحسن المسعى لغيرهم وكما
 لسوى رحابهم السرى لم يحمى
 هم نسل بازالا وليا بل انما
 هم فى الحقيقة آل بيت محمد
 يا نفس مالك فى الشدايد مسعف
 تلالا لالك فى الورى من منجد
 الا التمسك بامتداح على ابن البا
 روال سيف الذى لم يغمد
 أقديه سيف جردته يد القضا
 لاولى الردى والبنى أى تجرد
 فهو الثمال لعائد ولائذ
 وهو النكال مجاهد ولعندى
 وهو ابن عبد القادر الباز الذى
 أخشى باثواب العناية مرتدى
 لىث اذا ما سئل صارم عزمه
 يوم الوغى نادته أسد الفرق
 لاسيمم الاذوالفقار ولاقى

الاعلى الامجد ابن الامجد

أحيا ابن مامة في نداه وحاشا

فكان كالأمنه مالم يفقد

ومسائل البحر المحيط لقد غدت

تروى لنا عن كفه الخصب الندى

عنه خدى يا نفس ان تبجي الهدى

وبه احتمى وله انتمى وبه اهتدى

وتذكرى حسن الصنيع فكم وكم

لعل الجيلى عليك من يد

ته يا ابن شمس العارفين وقطبهم

مجدافاك أنت ثالث فرقـد

يا طالما قلدت جيد ذوى العلا

عقد الفخار فـكنت خير مقلد

خذها اليك عروس حسن مالها

الامامة احك في الورى من مقصد

عريضة طازت محاسن يوسف

وحياء عثمان ونعمة معبد

﴿ الى أن قال ﴾

ما قال للحسنا أمين في الهوى

قسما ابصيح جبينك المتوقـد

ولما حضر محروسه حماد العارف الفاضل الشيخ أبو الوفا الرفاعي الحملي

في سنة ١٢٢٣ مدح حضرة السيد المشار اليه مستنضاهمته
العلية قدس سره بهذه الايات

يا عين أعيان بيت البازلي انتبه

وعايني مادهي قلبي وحل به

ويا أبا الحسن الليث الغضنفر قم

وانظر لتشتيت حالي مع ثقل به

واستنض البازلي فيما أومله

من العناية منه من مواهبه

فانه الاسد الحامي الدمار فن

يا قى جاء حباه كل ما ربه

مالي سوى علم الشرق الغيور حى

لان نبيل فؤادى جل مطالبه

فانى عبد عبد القادر الـ

قطب الشهير العديم المثل والشبه

نزلت في حبه أرجوا الغياث وقد

سطا الزمان على ضعفى بخلبه

وقل صبرى وتلبى مأؤه حرق

تشكك والى ضلوعى من تلهبه

فيا سليل أولى العزم الشديد أجب

من ليس برجوسواكم فى تقر به

قل لى اذا جاء أحياء الكرام فنى

ليستجيب فماذا يصنعون به
فاجابه حضرة السيد المشار اليه فوراً على حسب الوارد بهذين
البيتين وهما

يخفه مدد مناو نسفه

ان صابه ضيم أو خطب ألم به
فكن قريراً خال العلياء ان لنا

سيفاً صقيلاً على الاعداء نصول به

وقال بعده أيضاً قدس سره بهذه القصيدة الغراء

لقد فرقت بجمعي بين مشهودي

وغائى فشهودي عين موجود

لاحت اشارات أسرارى مبشرة

بفتح أسرار كنز فيه مرصودي

بدت من النير الاعلى مسامرتي

فخاضرى عن حضورى غير مفقودى

وقد تجلت شمعوس من مطالعها

من فوق طور مناجاتى وتجريدى

سمعت لذة لن من أمر عزة كن

فاوهنت جلدى منى ومجاولدى

فها أنا هائم والحق يطلبنى

كما يشاء لارشادى وتأييدى

يارب العود غنى وأنشدى طربا
 وحركى شجنى يارب العود
 وروى الخرقى الراوق معتصرا
 من خرة الحق لامن خمر عنقود
 راح تلطف معناها فجلاها
 أضوا نور بنور الحق موقود
 كأنها روح أسرار لقد نقشت
 فى روع مولى كريم الخيم والورد
 صدر الاعالى على الشان سيدنا
 أبى الشريف سليل السادة الصيد
 ذى العزم والهمة العايله مدد
 ينشق من عزمه صم الصلاديد
 خليفة الباز عبد القادر العلم
 القطب الكبير وصنديد الصناديد
 من قال فوق ذرى كرسىه قدى
 متالة نعلوها بالاسانيد
 وانما السرسار فى البنين من الاء
 باءحقا بامداد وتاييد
 على الخصوص ابنه الممدوح وارثه
 قالا وحالا أنى من غير تحديد
 بدرا لانام شيخ القادرية فى الاء

— سلام أهل المعاني والمواجيد
 ركن الطريقة مصباح الحقيقة
 مشكاة الشريعة مفتاح لتوحيد
 خطيب منبر جمع الفرق مصدقه
 بحسن تنسيق در فيه منضود
 كنز الغناية در الفيض منبعه
 خلاصة الفتح بحر الفضل والجود
 قزم توطأ على ذروة الشرف
 الاعلى بنيل فخار أى توطيد
 له مطالع اقبال مشارقها
 تمتد من طالع باليمن مسعود
 انى أحاول مدحافى محاسنه
 وان بذلت مـدايا مـجهدى
 وهو ابتسام فم الدنيا ونير أفلا
 لك العلا بك مال غير محدود
 مولاي عفوان التقصير ان
 عثرت يد اليراع بابهام ونشديد
 أو كنت مقصرا قدما فى مراساتى
 فالعذر قدامكم عنى بتهيد
 قد صحت لى نسبة منكم يحسنها الحنى
 يتمداحكم من طيب ترديدى

دامت مطالبكم وفق الارادة والا

قد ارنسعدكم فضلا بتأييدي

هو له أيضا ناطم نسب السيد المشار اليه قدس الله سره

نسب ذاك زاه زاهر

لبنى المولى عبد القادر

فايو الحسن المشهور على

بن المولى عمر الطاهر

ابن العلامة مولانا

ياسين هو القطب الظاهر

ابن المولى عبد الرزاق

المفضل البحر الزاخر

ابن المعروف بكل علا

شرف الدين البدر الباهر

ابن المستنجد أحمد

من فيه تداحي قاصر

ابن المشهور عليهم

الهاشمي ذى النسب الفاخر

ابن المعروف شهاب الد

ين وأحمد ذى الكف الماطر

ابن المشهور بقاسمهم

شرف الدين الشيخ الذاکر

ابن المولى يحيى يحيى الد
 بن الفرد العبد الشاكر
 ابن المعروف حسين
 بنور الدين له لقب سافر
 ابن المشهور على علا
 الدين هو السيف الباتر
 ابن المشهور محمد شمس
 الدين له قلب عامر
 ابن المولى يحيى وبسيف الد
 بن له قلب عامر
 ابن المعروف ظهير الد
 بن وأحمد ذالقلب النائر
 ابن الفضال محمد هم
 نصر بالمعروف الاثر
 ابن القاضي لقضاء الحق
 بنصر يعرف في الآخر
 ابن المولى عبد الرزاق
 ابن المولى عبد القادر
 فهو الباز السلطان الا
 شهب والقطب الناصر
 علم الشرق الا في بالحق

وليثبل أسد كاسر
 قد لذت به فيما أرجو
 فنجعت ولم أرجع خاسر
 فعليه الرضوان الازهى

وعليه التسليم الراهز
 ولما توجه حضرة السيد المشار اليه صاحب الترجمة نفعنا الله به الى
 بغداد دار السلام في سنة ١١٩٦ لزيارة جده سلطان الاولياء
 وبرهان الاصفياء السيد العوث الاعظم محي الدين عبد القادر الجيلاني
 رضى الله عنه امتدحه جناب الفاضل الاديب الكامل الشيخ عبد الله
 ابن محمد الراوى أمين مفااتيخ خزائن الاستانة الاعظميه ومدرس
 الحديث في الحضرة الشريفة القادرية رحمه الله بهذه القصيدة الغراء
 قدوم على زان بلدة نازورا

وقد أشرقت من نور غرته الغراء
 وراقب بانواع السرور جهاتها
 وأضحت لنا تحتال في حلة خضراء
 تبيدي وأبدى للقلوب مسرة

سرت في جهات الكون سبحان من أسرى
 ألم تر أن الكون أصبح غدا
 واغصب عصى اليسر في يده اليسرى
 سليل العلي جبريل خادم جده

على قلبه بالحق قد أنزل الذكر

هو الدرة البيضاء من نسل حيدر
 خباها باصدا في الكرام لنا ذخرا
 فجئني بجدك كالنبي محمد
 ومثل علي أو كفا طمة الزهرا
 ومن كان من فرع النبوة فرعه
 فطوبى له طوبى وله البشرى
 ومن كان عبد القادر البازجده
 فلا يخشى سوا في الوجود ولا ضرا
 أئمة فضل طهر الله أصلهم
 وشرفهم فضلا وقد زادهم طهرا
 صدور الوري أهلا وسهلا ومرحبا
 لقد جئت موارا وصادفتهم بحرا
 نزلتم رحابا بابن عمكم الذي
 فضائله قد سمت السهلا والوعرا
 نزلتم على المنعوت بالجود والتقى
 نقيب الكرام السادة العترة الغرا
 نزلتم ببحر العلم ذي الرتبة التي
 أنافت فاضحت دون منزل الشعرا
 نزلتم على أزكى البرية عنصرا
 وأفضلهم جدا وأوسعهم صدرا
 سلام عليكم يا كرام فانكم

بحار علوم تعرف المدلا الجذرا
 لكم رفعت رايات فضل على الوري
 والوية تعزى الى مضر الحمرا
 معادن أسرار وموضع حكمة
 ومطهر الطاف فضاثلهم تترى
 سلوا الناس عنهم بل سلوني عنهم
 لاني أنا الراوى باوصافهم أدرى
 فلو لم يغص فكري ببحر مدبحكم
 وأوصافكم يوما لما نظم الدرا
 ولولم يكن فرضا على ثناؤكم
 وعمركم لم انظم لغيرك الشعرا
 لمقدمك المقررون باليمن والهنا
 تمهلت الزوراء وانت سمت ثغرا
 وبالجناب الشرفى منها نزلتم
 وأنفاسكم سار الى الجهة الاخرى
 شمعنا عبر الوصل قبل قدومكم
 فكان لنا فى كل آونة عطرا
 لذلك قلنا حين أرخت قادما
 قدوم على ران بلد ثنا الزورا

وكم من شاعر مدحه حتى الامام الفاضل الشيخ عبد الله العطاى الحلبى
 المشهور جمع لاسيد المشار اليه مجموما يربوعا على نحو الثلاثين كراسة

سماء (الدرة السنية في مدح شيخ السجادة القادرية) هذا مع كونه
 يشارك أرباب البراءة وينظم الشعر الرقيق فترتضيه أرباب الصناعة
 فكلمه من بيت منظوم ما بين قصيد وموشح وقد رقيق مرجح فن
 شعره قوله مترغبا ببعض أوصاف جده رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هيفا لقدسات من الأحفاني

سيفاه صالت على الشجعان

﴿إلى أن قال﴾

قد زادني وجد أو شوقا إلى

بحر العلوم ومنبع العرفان

من أظهر الدين القويم حقيقة

والشرك قد أخفى مع الطغيان

﴿وله أيضا قدس سره محدثا بنعم الله ومستمدا

من جده باز الله رضى الله عنه﴾

نحن در الصدف * نحن بيت الشرف

نحن آل المصطفى * ذكرنا في الحنف

كل من سالنا * فله القدر الوفي

وكذا أعداؤنا * في وهار جرف

كن محبا فلنا * صاح باهى الكنف

نحن أشبال لقطب الـ * وقت خير السلف

أعنى باز الله من * سره لا يخفى

من له التصريف في الـ * يكون وذاليس خفي

مشهد العالم **كلا** * انه البر الوفي
 تاج عزفهو بحر * الوارد المغترف
 ظله فقه وظليل * سره كالمرفف
 علم الشرق حسام * ماضيا لم يغلف
 وهو مسلول على الا * عدا ومن لم ينصف
 وهو بدر الوقت والـ * شمس التي لم تكسف
 فهو خير من خيار * وهو بحر الشرف
 أيم السيد بحر الـ * علم ذو التعفف
 كن معيا على * من هوان التلف

كان قدس الله روحه ما قدس الكلام حيدري المقام دامت نظريته
 وسمعت على جهير الصوت عيلاء العيون مهابة والقلوب صباية أشا في دار
 جده السفلى السماء (بالظيارة) ثلاثا أما كن نزهة للطاعن والساكين
 وهي آثار تشهد لبها بعبادها لعلهم عند تقادم العهد دورور الليالي
 المدلهمة زهراوى الطبع كبير في قومه مطاع حجيب سره وزار بيده
 مع حزنه وسافر الى بغداد لزيارة جده الباز الاشهب قدس الله سره
 في سنة ١١٩٦ فحصل له من واليها الاكرام وعرض عليه هياك
 المقام فصار اراده ورجع الى حماه على طريق الدبر وهكذا نسرفت
 الارادة بل أخبرني قدس الله سره انه لما كان في دار السلام ببغداد
 رأى في عالم الرؤيا حضرة جده سيدنا الاستاذ الا عظم السيد الشيخ محي
 الدين عبد القادر الجيلا في رضى الله عنه جاء الى المسكن الذي هو فيه
 ناثم وجلس على فراشه على ظهر اللحاف وفي يده خاتم فقال له خذ هذا

الخاتم والبسه فقال له معي خاتم فلا أخا له وألبس غيره فراوده على
 ذلك فلم يرض فقال له اذالم ترض بلبس هذا الخاتم فقم وارجع الى
 جاه فاستيقظ من منامه وسافر لمجاهه عن قرب وكان هذا الخاتم
 اشارة الى انه أراد اقامته عنده في دار السلام ويصير متوليا على
 السجادة القادرية هناك ولكن سبق في علم الله أن تكون اقامته
 في جاه والحيرة في الواقع ورأيت في مجموعة له جمعها لنفسه ذكر فيها
 واقعة حال مناميه مع حضرة الاستاد الكبير في ابتداء جلوسه على
 السجادة وأذكرها بعينها كما رأيته بخطه رحمه الله تعالى قال أقول وبالله
 التوفيق وأنا الفقير اليه السيد على الكيلاني خادم سجادة القادرية
 تحت ليلته الخميس في ٢١ شهر ذي الحجة الذي هو من شهر
 سنة ١١٨٨ من الهجرة النبوية فرأيت انني ذهبت الى بغداد
 دار السلام وزرت ضريح المجد سیدی واسنادی ومحل اعتقادی الفرد
 القطب الرباني والهيكل الصمداني السيد الشيخ محي الدين عبد
 القادر الكيلاني رضي الله عنه وادافره الشريف مبني عليه قبعة على
 قدره وربما هي أوسع من القبر مقدار ذراع ونصف وملتصق في تلك
 القبعة بحجر عجاج لا يعرف له آخر على منوال ما رأيت من قبله فلما وقع
 نظري على قبره الشريف فلم أشعر ان خرج الى من قبره واعتنقني
 وقبلني بين عيني أزيد من خمسة عشر مرة من غير تكلم معي فنظرت
 بعيني فرأيت حالي في مدينة جاه في دارنا المعروفة بالطيارة في الجنيمة
 التي بها وهو رضي الله عنه معي فعند ذلك ناداني باسمي قال لي واجلس
 فجلست وأخذ يدي اليمنى ووضعها في يده اليمنى وأعطاني العهد على

طريقة القادرية التي تسبب اليه فاخذت عليه العهد كما هو معلوم
عند أهل الطريقة القادرية فعند ذلك سالت عن شيء لم يكن في بالي في
اليقظة عن الشيخ عبد الغنى النابلسي الدمشقي قدس الله سره العزيز
هل هو قطب أم لا فقال لي يابني انه وصل الى المقام الخامس ولم يتقطب
ولم أزل معه في أمور وأحوال طول تلك الليلة فهذا الذي قد درت على
حفظه مما رأيت وقد نسبت من المنام شيئا كثيرا فيبينما أنا في أثناء هذه
الامور انتبهت من منامي والله أعلم وبعد ان انتبهت من منامي
أنشدت هذين البيتين

ولما صفاوقى بقرب أحيتي

علمت باني نلت ما أنا طالبه

وعني بهم قرة وزادت مسرة

وشاهدت وردا قد صفت لي مشاربته

اه مارأيت في المجموعة المذكورة الكائنة من مجاميع هذا السيد
المشار اليه صب الله سجال رضوانه عليه وتولى المذكور الافتاء بحجة
مرارتم تركها اختيارا أو أشأ في حجة في محله المحاضر جامعا وأجرى له
الماء بدولاب يديره الحيوان ورتب له خطيبا ومؤذنين وخادما وأوقف
بقربه أوقافا وجعل للجامع من تلك الاماكن جميع ما يحتاج اليه
توفي السيد على أفندي المشار اليه صاحب الترجمة بحجة
سنة ١٢٤٠ في ٥ صفر الخير ودفن عند أجداده الكرام
بالزاوية العلية السكيلانية مدفون السادة المشايخ القادرية في وسط
الصف الاول تجاه الباب رحمه الله تعالى وقد أرخ وفاته الاديوب

المشهور الشيخ أمين أفندي المجدى المحصى بهذه الابيات
 سحب الرضا حى نرى * لمجد حوى الحصن الحصين
 من جده خير الورى * وأبوه باز العارفين
 وهو الذى فى رأسه * لفظ الجلالة مستبين
 والله كرم وجهه * بسواطع النور المبين
 حاشا يضام لانه * من ربه لعللى يقين
 هذاعلى المرتضى * بجوار رب العالمين
 ناداه تاريخ البقا * فلنعم دار المتقين

سنة ١٢٤٠

وجاءه عدة أولاد ذكوراً وإناثاً فى تاريخ هذه التراجم الموجود
 منهم أربع إناثا كباراً وابن ابن اسمها السيد شمس الدين محمد ابن السيد
 محمد شريف أمه من بيت الاعوج المشهور فى جملة مولده سنة ١٢٢٩
 وأما الإناث فأكبرهن (السيدة نفيسة) تزوجها السيد عبد الله
 أفندي ابن السيد ابراهيم ابن السيد سعيد ابن السيد عبد الله ابن جدنا
 المرحوم السيد الشيخ ياسين الجيلانى وتلميها (السيدة أسماء)
 تزوجها السيد عبد القادر أفندي أخى السيد عبد الله ابن السيد
 ابراهيم المذكور (والسيدة فاطمة) تزوجها ابن أخيه السيد
 مصطفى أفندي ابن السيد أمين ابن السيد عمر ابن السيد ياسين
 الجيلانى ولها منه بنت اسمها السيدة منتهى مولدها سنة ١٢٣٠ وله
 أيضاً بنتان حين كتابة هذه الترجمة كانتا صغيرتين وهما من ليلي من
 حصن من بيت العطاسى اسم أحدهما (السيدة سعدية) واسم

الثانية (السيدة ست الاشراف) وذكر اسم أحدهما (السيد محمد درويش) مولده سنة ١٢٢٧ والثاني (السيد محمد برهان) مولده سنة ١٢٣٨ حفظهم الله تعالى

وأما أخوه وشقيقه السيد حسين ❦ أفندي ابن السيد عمر ابن السيد ياسين الجميلاني الحسني الجوى المولد والدار والوفاة فكان رحمه الله تعالى شابا ظريفا على الهممة شجاعا مقداما ذاهبا حسن ومروءة بغير وهن أخبرني بعض أهل الذمة وكان معمارا أنه حصل له أذى من بعض أهل محلته فشق كاهم له فسار معه بنفسه إلى محلة النصارى وتكلم مع أهلها في رفع الضرورة عنه ففعل ذلك نظيما لخطر المعمار فانظر إلى وفور مروءته حيث لم يرسل معه أحدا أتباعه بل جبر خاطره بنهايه بنفسه وكان فارسا موعزا بركوب الحيل لا يهزج إلى الصيد والقبض وبزبل بذلك الغصص هذام كونه قرأ القرآن وطلب العلم ونفق على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وكان قدس الله روحه ذا صوت نهجي وخلفي رضي طارقا لداء الكبر عن كتفيه ممتزجاً مع الحلق كأمير أجهنم يدل عليه مات رحمه الله تعالى شهيدا الطاعون وحين وفاته كنت بجوار في الأزهر بمصر القاهرة فلم أحضر وفاته فعليه من ربه رجاءه كانت وفاته سنة ١٢٠١ ودفن بالجنية مدفن السادة القادرية خلف هذا السيد المكرم ذكرين وأنشين بقي منهم حين تأليف هذا التذييل ذكر اسمه (السيد أحمد) قرأ القرآن وطلب بعض الطلاب وخلف هذا السيد المحترم ولدين ذكرين حين الترجمة وهو (السيد حسين) مولده سنة ١٢٣٣

(والسيد أبو الفتوح) مولده سنة ١٢٣٦ حفظهما الله تعالى
 هو وأما الفقير السيد محمد سعدى الأزهرى بن السيد عمر ابن السيد
 ياس الجيلاني مؤلف هذا الذيل فولد في جمادى سنة ١١٦٨ ونشأت
 بها وحيت مع أخي السيد علي أفندي المذكور بيت ربه وزرت نبيه
 مع حزبه وسافرت الى مصر وحاورت في الجامع الأزهر سبع سنين
 بل أكثر ورجعت الى حماء ولما حين كتابة هذه الترجمة ولدان ذكران
 السيد محمد نجيب والسيد محمد مكرم مولده سنة ١٢٣٤ وابنتان
 السيدة مارية مولدها في شعبان سنة ١٢٣٠ والسيدة خولة أم
 حكيم مولدها سنة ١٢٣٢ وقد تزوج السيد محمد نجيب بعد ان
 قرأ القرآن وحصل بعض العلوم العالية مولده في ربيع الاول في
 الساعة السابعة من الليل سنة ١٢٠٧ فله من الاولاد حسين كتابة
 هذا الخل السيدة ناهدة مولدها سنة ١٢٣٠ والسيدة نفيسة
 مولدها سنة ١٢٣٢ ودران السيد محمد كامل مولده سنة ١٢٣٥
 والسيد محمد أزهر مولده سنة ١٢٣٨ أنشأ الله الجميع نشوا صالحا
 آمين

هو وأما أخوه السيد محمد أمين أفندي بن السيد عمر ابن السيد
 ياس الجيلاني فولد في حلب الشهباء سنة ١١٨١ وقدم به أخوه
 السيد علي أفندي المتقدم ذكره بعد موت والده ورباه وأقرأه القرآن
 وعلمه الكتابة وكان معروفا بين أمثاله ذانبا هرة صيانة ورفعة ومكانة
 تولى نقابة الاشراف في حماء مرارا وحج بيت ربه مع أخيه السيد
 المشار اليه وسكن دار أبيه التي بناها داخل حوش السيد الشيخ حسين

عفيف الدين الجيلاني قدس سره وساق لها المسامحة من دار جده السيد
ياسين أفندي قدس سره العزيز وتوفي قدس الله روحه في
سنة ١٢٢٢ بحماة ودفن بمدفن الجنة المشهورة رحمه الله
وأعقب ولداً كراماً (السيد مصطفى) قرأ القرآن وطلب بعض
الطلب مولده بحماة سنة ١٢٠٢ وتوفي بهاسنة ١٢٣٧ ودفن
عند أبيه رحمه الله تعالى وولد للسيد مصطفى أولاد إلى حين هذه
الكتابة الباقي منهم بنت اسمها (السيدة منتهى) مولدها سنة ١٢٣٠
وذكر اسمها (السيد زين الدين) مولده سنة ١٢٢٢ سلمه الله
تعالى انتهى الكلام على السيد الشيخ عمر أفندي ابن مولانا السيد
الشيخ ياسين أفندي الجيلاني وأولاده وأولاد أولاده ثم نذكر الآن
أخا السيد عمر أفندي

وهو السيد الشيخ عبد الله أفندي بن السيد الشيخ ياسين
الجيلاني الحسيني الحموي المولود والدار والوفاة فنقول كان كاتباً قارئاً
حصل له في آخر عمره حالة بئس ذنبه لاهية استغرق بها فصار ينكلم
على الخواطر توفي قدس الله سره بحماة سنة ١١٤٩ ودفن في
الجنة مدفن السادة القادرية وخلف ولداً كراماً (السيد محمد
سعيد) نشأ في حجر عمه سيد الوالد السيد الشيخ عمر أفندي المشار
اليه ورباه وأقرأه القرآن وطلب العلم فحصل وقرأ علم النحو والصرف
والفرائض وعن كل سوء تنصل حتى رأيت له رسالة في القبراط تنبئ
عن فهمه وتحصيله كان جميل الذات كامل الصفات أطواره محموده
وأوقاته مسعودة عاش سعيداً ومات شهيداً في الطاعون وكانت وفاته

سنة ١١٧٥ بحماسة ودفن بالجنيمة المذكورة مدفون القادرية
ولكن بحمده تعالى خلف ذكرين واثي وهي السيدة رجة أما
الذكران فاحدهما (السيد محمد صديق) مات في طريق الحج ودفن
في بئر الحديد ولم يعتب كانت وفاته سنة ١٢٠٢

والثاني السيد ابراهيم أفندي قرأ القرآن وطلب بعض الطلب
وحفظت أنا وایاه من الاربعين النبوية وناقيناها عن شيخنا الشيخ
أجد العطار الشامي وكذلك أخذت أنا وایاه من الجوهرية في التوحيد
عن المذكور وكان له عبادة وديانة ونباهة وصيانة وأوراديتها لها
فمال السداد مقبولاً عند المحكام محبوباً عند الخاص والعام من صديقا
لقضاء حوائج اخوانه ولا يرد نفسه عن قصده في امر من الامور
بحسب امكانه ويبدل جهده وماله في مساعدة قاصديه فامر له ذلك
لحميد الثناء الحسن بعد الوفاة قاله يكافئه فلم يسمع بعدموته الا الثناء
الجمل عليه وكان حسن العشرة شوشاله بعض حظ من الدنيا به
مانوساً وكذا من عمل الاخرى وهو النافع لمن اقتضاه دخرا يتفقده
المحتاجين بصدقات لا يمدىها ويسترها عن الناس ويحفظها ارضاء
لمولاه وطلباً لحيارة خير عقابه ديناً صيناً داهيات ومعروف وبج
اغاث الملهوف حجيت ربه وزارني مع محبه وتولى نقابة الانسراف
بحماسة وافناهما وكان عفيفاً ثم زار بيت المقدس وتزوج امرأة في
الشام من بيت العظم ولم يتخلف منها أحد او توفي في الشام سنة ١٢١٧
ودفن عند جده المرحوم جدنا السيد الشيخ يس الجيلا في قدس سره
في الجوعية بالصالحية داخل القبة في سفح قاسون رحمه الله تعالى

وخلف من الاولاد الذكور اثنين وهما (السيد عبد الله) والسيد
عبد القادر وانثى وهى (السيدة أم الخير)
وأما السيد عبد الله رحمته ابن السيد ابراهيم السكيلا فى الحسنى المذكور
فولده سنة ١١٩٠ فقرأ القرآن فى حياة والده وجلس محل والده
بعد موته وفتح أودة والده ومدحه الشعراء بقصائدهم منها قول الشاعر
الشيخ عثمان البصير

زارت وذيل الدجاء فى الافق ينسحب

هيقالها الشمس أم والهلال أب

إلى ان قال رحمته

تورث الشهم عبد الله مرتبة

من فيض امه ما فوقه رتب

خليفة اللبث ابراهيم ما برحت

أوصافه حين تتلى تفرج الكرب

وهى طويلة ومدحه غيره من الشعراء وكان كاملا مؤدبا محبا لأهل
الفضل ولا يتخلو كفه من بذل لطيف المحاورة ميمون المحاورة ديناصينا
معروفه فامكانه مرقوعا مقامه ذاجاه عند الحكام تولى النقابة بحماة
ولم تكن له مجرام ثم تركها لاختيه السيد عبد القادر زار مع أبيه بيت
المقدس وسافر مع أبيه الى حلب وله من الاولاد ذكور وانثى
(الذكور) هما السيد محمد طاهر والسيد عبد الرحمن والانثى السيدة
رجة ولقبها بالملا (فاما السيد محمد طاهر) فتربى بالدلال مولده
سنة ١٢١٤ وقرأ القرآن وتزوج بنت الشيخ محمد ابن القوجي

التهمير بابن الافندي وجاهه منها بنت وذكروا ذكرا (السيد حسن)
مولده سنة ١٢٢٥ والآنثى السيدة شريفة مولدها سنة ١٢٢٢
وتزوج أيضا بجارية كرجية فجاءه منها ولدان كراسماه (السيد
محمد فارس) مولده سنة ١٢٢٩ وأما الآنثى وهى السيدة رجمة
الملا والى تاريخه كانت صغيرة (وأما السيد عبد الرحمن) فولده
سنة ١٢٢٤ ثم جاءه ذكرا أيضا سماه السيد محمد مد صالح مولده
سنة ١٢٢٨

وأما أخوه السيد عبد القادر * ابن السيد إبراهيم ابن السيد سعيد
ابن السيد عبد الله ابن السيد ياسين الكركى لافى الحسنى مولده
سنة ١٢٠٠ بجماعة أقرأه أباه القرآن وعلمه الخط فكان لطيف
العشرة يهاب العظرة بشوشا متفواضا ماث الا حلاق لا تراهم عيوسا وطلب
من العلم حاسما وتولى بقراءة الاشراف مصر على أداء الصلوات وله من
بعد ذلك عبادات وهبات أدام المولى له الهمام مدحه الشعراء منها قول
الشاعر السيد على الادلبى

لك الله ركب الحب سار به أثرى

لسبكنى أحباتى بدار سر أثرى

والى ان قال *

خليفة إبراهيم عبد القادر

وريت المعالى كابران كابر

الى آخر ما قال تزوج بنت محمد يدىك من بيت العظم وله حين تحرير
هذه التراجم منها ذكرا سماه (السيد سامي) اساء الله نشوا صالحا

مولده سنة ١٢١٨ ولده أولاد الباقي منهم حين تحرير هذه الحالة
بنت اسمها (السيدة زينب) أمها سريّة مولدها سنة ١٢٣٤
(وبنتان) السيدة فاطمة مولدها سنة ١٢٣٣ والسيدة عائشة
مولدها سنة ١٢٣٠

وأما أخته السيدة أم الخير بنت السيد إبراهيم ابن السيد سعيد
ابن السيد عبد الله ابن السيد ياسين الكيلاني فتزوجها ناصوح باشا
من بيت العظم بحماة واعتقت منه ولدا ذكر اسمه أحمد الماويدي
وله أولاد

وأما السيدة رجة بنت السيد إبراهيم بنت السيد الشيخ سعيد
ابن السيد الشيخ عبد الله ابن السيد الشيخ ياسين الجيلاني صان الله
سجابه فكانت دينية صالحة وللخيرات رابحة ذات عبادة وصداقات
وكان لها حظ من الفهم أفرتها القرآن كاملا وحث بيت ربها
وزارت نبيها وتزوجها ابن عم أبيها الشيخ السيوطي في حماة السيد علي ابن
السيد عمر ابن السيد الشيخ ياسين الجيلاني وحاعت له بذكر مات صغيرا
وبنت تزوج بها السيد عبد الله ابن السيد إبراهيم ابن السيد سعيد
ابن السيد عبد الله ابن السيد الشيخ ياسين الجيلاني اه الكلام على
ذرية السيد عبد الله ابن السيد الشيخ ياسين قدس سره (وأما بنت
السيد الشيخ ياسين السيدة فاطمة) خاتمت ولم تعقب وأما بنته
(السيدة ملكه) فتزوجها السيد عبد الله ابن السيد جود الله
الجيلاني وسما في محله ذكر أولادها اه الكلام على ذرية جدنا
السيد الشيخ ياسين قدس سره

الباب الثاني في ذكر ذرية السيد عبد القادر وأخيه

السيد عبد الرزاق وذريتهما

فالسيد عبد القادر وأخوه السيد عبد الرزاق ابنا للسيد الشيخ
ابراهيم ابن السيد الشيخ شرف الدين ابن السيد الشيخ أحمد ابن السيد
الشيخ علي الهاشمي الجيلاني قدس سره (أعقب السيد عبد القادر من
الذكر خمسة) السيد يعقوب والسيد صالح والسيد محمد والسيد
اسحق والسيد عبد الرحمن

﴿وأما السيد يعقوب﴾ فسكن في استانبول وكان من الرجال المعدودة
معروفا بين رجال الدولة العثمانية أيدها الله ومقرما ومحترما وولده ولد
سماه (السيد عبد القادر) وولد لعبد القادر هذا في اسلامبول ذكر
اسمه (السيد محمد أمين) جاء الى حجة وتوفي بها سنة ١٢٣٨ ودفن
بالمجنينة المعروفة ولم يخلف أحدا (وبنت توفت) في اسلامبول
وانقطعت ذريته رحمه الله

﴿وأما أخوه السيد صالح﴾ فكان مقرا في دمشق الشام وبها توفي
سنة ١١٨٢ وكان على قدم مرضى مقتسرا على خاصة نفسه وكل
أمر مرضى أعقب السيد محمد والسيدة صالحة (فالسيد محمد) تزوج
من ذرية الشيخ عبد الغني النابلسي في الشام وله هناك أولاد وهم
(السيد صالح) وأخوه (السيد محمد سعيد) (وأما السيدة صالحة)
تزوجها في حجة السيد عبد الرزاق ابن السيد اسمعيل ابن السيد
عبد الرزاق ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلاني

﴿وأما أخوه السيد عبد الرحمن﴾ فطلب العلم وبرع فيه وظهر على

أقرانه أذعن له القاصي والداني ذا ثروة وافرة أخبرني شيخنا المرحوم
المبرور الشيخ أحمد أفندي العطار أنه ضمّه مع السيد عبد الرحمن
المذكور مجلس حافل من أهالي الشام مشتمل على علماء وأكابر
وتجار فدار بينهم الكلام إلى أن صاروا يتفاخرون فقال لهم السيد
عبد الرحمن فيا أهل الشام ان كنتم تفخرون بالعلم فالمناظرة بيننا
وأزيدكم وبه أنفركم هل لاحد منكم نسب مثل نسبي لقطب الزمان
مفخر بني جيلان سلطان الاولياء تاج الاصفياء السيد محي الدين عبد
القادر الحسيني الجبيلاني رضي الله عنه فالجميع أذعنوا له في
الجميع وقالوا أنفرتنا وأنت صادق في جميع ما ذكرت وكفى به ذماما فخرا
وقلما تجتمع هذه الامور في رجل روح الله روحه بالروح والريحان
وأسكنه أعلى محبوبحة الجنان وخلف أولاد اولين ما تواروا وانقطعت
ذريته وتولى نقابة الاشراف بدمشق الشام مرارا وكانت ولادته في
جمادى سنة ١١٣٠ ووفاته في دمشق سنة ١١٧٢ ودفن بتربة
الباب الصغير رحمه الله ومن نظم له

برق على الروم من أفق العراق سرا

وهنا فلم تغمض أجفانا بـ

دعا القلوب لنار الوجد فاستبقت

تسوق أشجانها تلقاه زمرا

وواصل الرمن من حرا لجوى شهب

وبث في الافق من أماته سرا

وكاد يحرق أحشائي بلاعجها

لولا محائب دمع وبلها انهمرا
 تهوى اشتياقا الى دار السلام ترى
 من أصبح الكون من أنفاسه عطرا
 قطب الجلالة محي الدين من سطعت
 أنواره وجلت عزماته الغيرا
 الباز الاشهب عبد القادر الاسد
 الهصور من وجت منه أسود شرى
 الهاشمي المنتقى من عنصر الحسن
 السبط الشريف الذي من ظهره ظهرا
 سلالة السيد المحض ابن واطمة
 بذت الحسين الذي في كربلاء صبرا
 سليل بذى الغار خير الصهب قاطبة
 من أم موسى أبيه الطيب السيرا
 فرع الاطياب أصحاب الكساء ومن
 للمستمع عباب بالهدى زخرا
 خير النبيين وابناء وفاطمة
 والمرضى رابع الاصحاب والامرا
 هذا هو المختار الوضاح والنسب
 الرفيع والعنصر السامى الذى بهرا
 هذا هو الفخار الذى صلصاله مزجت
 أجزاءه بحياة الوحى واختمرا

جرتومة من شبح المصطفى نشأت
وأطاعت للهدي في افقها قرا
بدر تبليح للارشاد شارقه

فلم يدع في سبيل الرشد معتكرا

هو وأما أخوه السيد محمد أفندي كان مولده في جمادى سنة ١١٢٥
وكان يكتب الخط الحسن وله معرفة تامة وأدب لكل خير عامة
شهريين الاكبر والاصغر سافر الى اسلامبول ولغيرها وتولى نقابة
الاشراف في دمشق الشام وكانت اقامته في جماعة محفوظ الجنب
ولا وفاته ناهب توفي في جمادى سنة ١١٨٤ ودفن في تربتهم المشهورة
بالجنينة داخل حوش السيد الشيخ حسين عفيف الدين الجبيلاني
وخلف ذكر اسمه السيد أمين مات وخلف أيضا ذكر اسمه محمد أمين
هو وأما أخوه السيد اسحق بن السيد عبد القادر ابن السيد
الشيخ ابراهيم الجبيلاني الحسني فكان مولده في جمادى سنة ١١١١
وبها نشأ وكان كثير الاسفار الى بغداد والى غيرهما من البلاد وتزوج
بكثير من النساء وله عدة اولاد مات شهيدا قتله قطاع الطريق من
قرب معرة النعمان وقبره مشهور هناك مشهور بالزيارة وكانت وفاته
سنة ١١٨٥ وخلف من الذكور (السيد عبد الله) وكان حاله
قريبا من حال أهل الجذب متجنبا للدينيا يتبرك به وكان يكتب
للبرديه وغيرهما من الالوجاع فيشفي الله على يده ببركة سلفه الطاهر
أعقب بنتا تزوجها السيد ابراهيم أخى السيد عبد الرزاق ابن السيد
اسماعيل ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد الشيخ ابراهيم الجبيلاني

وأعقب السيد الشيخ اسحاق المشار إليه أيضا (السيد محي الدين)
قرأ القرآن وطلب بعض الطلب مصر على أداء الصلوات ومات وله
من الاولاد (السيد عبد القادر والسيد محمد) وبنات اسم احدهما
السيدة خديجة والآخرى السيدة لمي (فالسيدة خديجة) تزوجها
السيد يعقوب ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد الشيخ ابراهيم
الكيلا في وله منها بنت اسمها السيدة نائلة (وأعقب السيد الشيخ
اسحاق أيضا) السيد عبد الوهاب كان ظريفا لطيفاً نبها مصر على
أداء الصلوات الخمس تولى نيابة القضاء في حياه ثم نجاه الله من شرها
فتركها وجماء دمث الاخلاق قرأ القرآن وكتب وسافر الى الشام
وحلب وتولى نقابة أشرف حياه وتوفي سنة ١٢٥٠ وهو على
النقابة أعقب ذكرين (السيد أحمد والسيد عبد القادر) (وأعقب
السيد اسحاق من الاناث) السيدة أم هانئ والسيدة نفيسة والسيدة
زليخا والسيدة فاطمة (والسيدة أم هانئ) تزوجها السيد اسماعيل
ابن السيد عبد الرزاق ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلا في وله ذرية
في حياه (والسيدة نفيسة) فتزوجها السيد محمد ابن السيد عبد
الحليم ابن السيد شرف الدين ابن السيد عبد الله ابن السيد جود الله
ابن السيد محيي ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي الجيلا في
ولها منه ذكر اسمه السيد محمد علي الآتي ذكره (وأما السيدة زليخا)
فلا ولد لها (وأما السيدة فاطمة) فلا ولد لها انتهى الكلام على
ذريته السيد عبد القادر ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلا في قدس سره
(وأما أخوه السيد عبد الرزاق) ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلا في

فترجه صاحب التحفة وله من الاولاد (السيد عبد الكريم) سافر
 الى الهند و يقال ان له في الهند هناك ذرية و (السيد محمد) و (السيد
 اسماعيل) فاما السيد محمد فكان حافظ الكتاب الله تعالى مقتدرا
 على خاصة نفسه صابرا على مر العيش في يومه و أمسه خلف من الذكور
 ذكرا مات سنة ١١٨٢ و انقطعت ذريته و خلف السيد محمد المذكور
 أيضا بنتا تزوجها والد المؤلف لهذه الكلمات اسمها (السيدة خانم)
 أعقبت مؤلف هذه التراجم فقط (فاما أخوه السيد اسماعيل)
 فكان نحيف الجسم ممتصرا في المعيشة ملازما للحجرة التي في الزاوية
 العليا و خطيبا بها طلب العلم و حصل يقرئ الطلبة تنوعا و غيره عاش
 سعيدا و مات حميدا سنة ١١٨٤ و دفن بقريةهم المشهورة بالجنيمة
 وكان ذنباهة و ظرافة و عفة و لطافة و رأيت مراسلات أرسلها للوالد
 لما كان في حلب تدل على فضل و علم خلف السيد اسماعيل من
 الذكور ذكرا من أحدهما (السيد عبد الرزاق) قرأ القرآن و كتب
 على والده الخط و طلب العلم و قرأ على الفقير من تفسير الجلالين سورة
 البقرة و كان حنفي المذهب تولى النقاية في حياة و بعدها تولى الافتاء
 بها الى ان مات و كان دمث الاخلاق مكرما للاضياف يحب الفقراء
 و يبرهم قريبا يخلو ليلة من ضيوف يواسيهم بما قسم و تيسر انشأ في
 حياة بعض أمتا كن ملكا و كان يسافر الى حلب و الشام و عكا و الى
 اسلا مبول في حادثة جرت له مع بعض الناس في وقف جسده فاعانه
 المولى و أعطاه السلطان عبد الحميد خان (الاول) خطا من يده في منع
 خصمه و رده و استخلص ما أخذ منه من وقف جسده (و أعقب) السيد

المذكور (السيد يعقوب) وتوفي وله بنت اسمها نائلة و (السيد
نعمان) و (السيد علي) وبنتا اسمها زينب تزوج بها محمد بيك من
بنت العظم (والثاني) من أولاد السيد اسماعيل (السيد ابراهيم)
رباه أخوه وقرأ القرآن وطلب العلم الى ان حصل ملازما في جامع
البحصة في محلة الحاضر يقرئ الطلبة ويفيدهم ويركب الى المحاكم
ويتعاطى مصالح الناس كريما متكاما محترما معظما سافرا الى بيت
المقدس والشام وغيرها وأخذ الاجازة بالعلم عن لقيه من المشايخ وأخذ
الاجازة عن الشيخ محمد ابدير المقدسي وادمن الاولاد بنت وولد ذكر
سماه (السيد درويش) مولده سنة ١٢٨٤ انتهى ذكر أولاد
السيد عبد الرزاق ابن السيد الشيخ ابراهيم الكبير الجيلاني قدس سره

﴿الباب الثالث﴾

في ذكر ذرية السيد محي الدين ابن السيد ناج العارفين ابن السيد
شرف الدين ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي الجيلاني الحسيني
المجوي (خلف) السيد محي الدين المذكور ذكر او بنتا والذكر اسمه
(السيد عبد الرحمن) والانثى اسمها (السيدة شريفة) فاما السيد
عبد الرحمن المذكور فعاش جيدا ومات سعيدا ملازما للصلوات
جماعة مقتصرا على خويصة نفسه أعقب (السيد عبد الواحد)
كان على طريقة أبيه قرأ القرآن ملازما للصلوات جماعة وله في
الليل قيام وخلف ذكر اسميه (السيد خالد) فكان شابا طريفا
قرأ القرآن وطلب بعض الطلب مولده سنة ١٢٠٥ وتوفي بحماة
سنة ١٢٣٨ ودفن بالمدفن الشمالي مدفنا الذي خارج بين المحارين

وخلف ذكرا اسمه (السيد أحمد) مولده سنة ١٢٣٥ سلمه الله
 (وأما أخته) السيدة شريفة تزوجت بالسيد محمد بن السيد عبد
 الرزاق ابن السيد ابراهيم ابن السيد شرف الدين ابن السيد أحمد ابن
 السيد علي الهاشمي فأولدها أولاداً ما توالم يعقبوا وأما عذابت تزوجها
 سيدى السيد عمر والد المؤلف هذا الذيل وأولدها هذا المؤلف انتهى
 ذكر الموجودين من أولاد السيد محي الدين ابن السيد تاج العارفين
 الجيلاني قدس سره

باب الرابع

في ذكر ذرية السيد عبد الله ابن السيد جود الله ابن السيد محيى ابن
 السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي الجيلاني الحسيني الحموي (فنعول)
 تزوج السيد عبد الله المشار اليه بالسيدة (ملكة) بنت جندنا الشيخ
 السيد يس الجيلاني قدس سره خلف منها ذكراً اسمه (السيد شرف
 الدين) والسيدة صالحة والسيدة زينب (والسيدة زينب) تزوجها
 السيد ابراهيم ابن السيد محمد ابن السيد عمر ابن السيد علي ابن السيد
 أحمد ابن السيد الشيخ عفيف الدين حسين الجيلاني قدس سره ولا ذرية
 لها وتزوج بامرأة حلبيه أتت منه بنت سماها فاطمة تزوجها السيد
 عبد الرزاق أخو السيد عبد القادر وأولدها السيد محمد والسيد
 اسماعيل (وأما السيد شرف الدين) فتولى نقابة السادة الاشراف
 بحماة وكان من الصالحين مصر على قيام ثلث الليل الاخير الى ان توفاه
 الله تعالى سعيداً مجتنباً لكل أمر يصير به عن الله تعالى بعيداً وله
 أورد وعبادات أخلص فيها لله تعالى ترى أثرها نوراً على وجهه يتلألاً

ملازما للصالحات الخمس في مسجد الجماعة جعل ذلك بضاعة ونعم
 البضاعة طارحاً لراء الكبرياء متواضعا يخاط الناس ويصون عنهم
 جانباً يتعاطى أغراض بيته هضم النفس وتواضعاً لربه حينما يمرون
 الطلعة مولده في جمادى سنة ١١٢٧ ووفاته بهاسنة ١١٦٦ ودفن
 في المدفن الكائن في الزاوية العليا على السيد علاء الدين على الثاني
 مؤلف التحفة ابن السيد يحيى ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي
 الجبلائي قدس سره أعقب هذا السيد المذكور (السيد عبد
 الوهاب) و(السيد عبد الحليم) وبناتان (أما) السيد عبد الوهاب
 فكان ملازماً للقراءة ورد البحر للسيد مصطفى البكري قلماً يقطع
 متواضعاً واستقام على قراءة الورد المذكور نحو ما من عشرين سنة
 إلى أن اخترمه المنيعة وخلف ذكره وأثنى على الذكر (السيد عبد
 الرحمن) مات ولم يعقب بعده أبية وأما الابن اسمها (السيدة كاتبة)
 فماتت قبل أبيها وتزوج بها مؤلف هذا التذيل وأولدها ذكر اسمها
 (السيد محمد نجيب) باقى حين تحرر هذا التذيل بآرك في نسله (وأما
 أخوه السيد عبد الحليم) ابن السيد شرف الدين ابن السيد عبد الله
 ابن السيد جود الله الجبلائي فاعقب ذكرين وبنتين (أما) أحد
 الذكرين (السيد محمد) تزوج بنت السيد الشيخ اسحاق الجبلائي
 (السيدة نفيسة) فولدت له ولداً اسمها (السيد محمد علي) قرأ القرآن
 وطلب كل الطب وكتب (والثاني السيد شرف الدين) كان شاباً
 ظريفاً لطيفاً قرأ القرآن مصرعاً على أدب الصالحات وله إلى حين تحرر
 هذه الكلمات بنت اسمها (رقية) وابن اسمها (السيد سليم) (وأما)

بنتا السيد عبد الحليم (السيدة حنيفة) ليس لها عقب (وأما ابنته
 الاخرى) السيدة رجة كذلك لا عقب لها (وأما بنتا) السيد شرف
 الدين ابن السيد عبد الله ابن السيد جود الله المذكور فأحدهما اسمى
 (السيدة حاتم) تزوجت بالسيد محي الدين ابن السيد الشيخ اسحاق
 من أولاد السيد عبد القادر ابن السيد الشيخ ابراهيم الجيلا في المتقدم
 ذكره ولها منه أولاد (وأما اختها مروى) فتزوجت في معرفة بن النعمان
 ولها أولاد هناك تزوجها واحد من بيت الصيادومات عنها وتزوجت
 غيره انتهى الكلام على ذرية السيد عبد الله ابن السيد جود الله
 ابن السيد محي ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي الجيلا في
 رجه الله تعالى

فصل

في ذكر ذرية السيد ابراهيم ابن السيد محمد ابن السيد عمر ابن السيد
 علي ابن السيد أحمد ابن السيد الشيخ عفيف الدين الجيلا في الحنفى
 المحوى صاحب الزاوية السفلى الكائنة على العقبة في حياة قدس
 سره العزيز (خلف السيد ابراهيم المذكور) (السيد محمد صالح)
 وأخته (السيدة مريم) (أما) السيد محمد صالح كان رجلا مباركا
 طالما رده عنك من عوج فيضربه بفردة بابوجه فيرد حنكه بعد
 التواءه الى خلف باذن الله تعالى وهذا ما شاع وذاع وملا الاستماع
 وبيتهم مخصوص بذلك من بين أولاد الباز الاشهب بالصريح ولا غرو
 اذا جاء الفعل المليح من المليح أقام بحماية مدة ثم سافر لحلب وتزوج بها
 من بيت خجابا كبر لانهم يقرؤونه من نسبه لأمه وولده من زوجته

(رقية) من بيت الأمير عبد الوهاب (السيد عمر) ليس له عقب حين
تحرر بهذا المحل وولد له من التي تزوجها في حلب من بيت خجاجة كبير
(السيد حسين) و(السيد محمد) (السيد محمد) إلى حين تحرر بهذا المحل
لم يتزوج (والسيد حسين) تزوج وله من الأولاد السيد محمد أمين
والسيد صالح والسيدة زليخا والسيدة نفيسة (وأما) أخت السيد
محمد صالح (السيدة مريم) المذكورة فكانت على طريقة جميلة
دينه عفيفة ملازمة لاصحاب الحوائط والعبادات يقصدها الناس لاخذ
التمائم يستشفون بها فيشفونهم الله تعالى وورثت حال أخيها فصارت
ترد الحمار المعوج بفردة يابو جها وعلى الجملة فكانت هذه الذرية
الطاهرة لا تسنح لها أن تنسب إلى من أقرب ولا يتبعه جميع الأولياء
والصالحين والعلماء والعارفين سيدنا ومولانا غوث الثقلين السيد
محمد الدين عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني رضي الله عنه وأمدنا
الله بأفئسائه الطاهرة في الدنيا والآخرة وبأوليائه الله أجعين

تزوجت السيدة مريم المذكورة من أبناء عمها السيد عبد الوهاب
ابن السيد شرف الدس ابن السيد عبد الله ابن السيد جود الله ابن
السيد يحيى ابن السيد أحمد ابن السيد علي الهاشمي الجيلاني المتقدم
ذكره (فأعقبت) منه (السيدة كاتبة) وهي أم ولدنا السيد محمد نجيب
حفظه الله تعالى (ونقل) عن حضرة جدنا الغوث الاعظم رضي الله
عنه انه قال (البيضة منا يالف والفرخ لا يقوم) جعلنا الله تعالى
من المقتفين لا نأمره العاملين بأقواله غير مغترين بمجرد الانتساب

والعاقل الكامل لا يفتن بمجرد النسبة ولا يغره السراب بل يترى فيها بما
يستحق به الرتبة من أوصاف حسان تنيله قرب به جعلنا الله تعالى عن
قال وعمل ونسأله ان لا يجعلنا ممن اعترف بذل فانه لا يامن
مكر الله الا القوم الخاسرون وهنا وقف بنا
البراع وان كان وصف كل من ذكر يحتمل
في المدح الانساع فالحمد لله على
ما يسر وصلى الله وسلم على
نبه سيد يوم الحشر
آمين تمت
وبالتحير
عمت

هذه ترجمة سيدنا المؤلف السيد الشريف محمد سعدى
أفندى الأهرى الجبلى القادرى المحوى
الحسنى وأولاده وذريته المباركة بارك
الله بهم الى يوم القيامة
آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿هذه ترجمة سيدنا المؤلف قدس سره وذريته﴾

هو السيد الشريف والامام الهمام الميرزا صاحب العلوم اللدنية
والمكاشفات الغيبية مولانا وسيدنا الحسين بن السيد الغفران
الاسلام بحمادة الشام وشيخ شيوخ القادرية في عصره في بلاد الاسلام
(السيد محمد سعيد) أفندي الازهرى الجميلى الحسينى المحمدي
قدس الله سره ابن سيدنا السيد عمر أفندي مفتي حماء ابن سيدنا
القطب السيد ياسين أفندي نقيب أشرف حماء ابن سيدنا السيد عبد
الرزاق نقيب أشرف حماء ابن سيدنا السيد شرف الدين نقيب
أشرف حماء ابن سيدنا السيد أحمد نقيب أشرف حماء ابن سيدنا
السيد علي الهاشمي نقيب حماء ابن سيدنا السيد شهاب الدين أحمد
نقيب حماء ابن سيدنا السيد شرف الدين قاسم نقيب حماء ابن سيدنا
السيد محي الدين يحيى نقيب حماء ابن سيدنا السيد نور الدين حسين
النقيب بحماد ابن سيدنا السيد علاء الدين علي نقيب حماء ابن سيدنا
السيد شمس الدين محمد ابن سيدنا السيد سيف الدين يحيى نزيل حماء
ابن سيدنا السيد ظهير الدين أحمد ابن سيدنا السيد أبي النصر محمد ابن
سيدنا السيد نصر قاضي القضاة أبي صالح ابن سيدنا الامام الحافظ
الكبير أبي بكر تاج الدين السيد عبد الرزاق ابن الامام الهمام بركة
الاسلام القطب الرافعي والغوث الاعظم الصمداني سلطان الاولياء

والعارفين مولانا وسيدنا وقدوتنا السيد محي الدين عبد القادر
 الجيلاني رضي الله عنه ابن مولانا السيد أبي صالح موسى جنجكي دوست
 ابن سيدنا السيد عبد الله ابن سيدنا السيد محي الزاهد ابن سيدنا السيد
 محمد ابن سيدنا الامام السيد داود ابن سيدنا الامام السيد موسى الجون ابن
 سيدنا الامام السيد عبد الله ابن السيد الامام سيدنا موسى الجون ابن
 السيد الامام سيدنا عبد الله المحض ابن السيد الامام الحسن المثنى ابن
 السيد الامام الهمام أمير المؤمنين سيدنا الحسن سبط النبي صلى الله
 عليه وسلم ابن سيدنا ومولانا الامام الهمام أمير المؤمنين علي ابن أبي
 طالب بن عبد المطلب رضي الله عنهم أجمعين

﴿وَأَمَّا أُمُّ السَّيِّدِ الْمَشَارِإِيهِ قَدَسَ سِرُّهُ﴾ هِيَ الْحَسْبِيَّةُ الشَّرِيفَةُ
 الْيَدِيَّةُ (خَاتَمُ) بِنْتُ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ أَفَنْدِي الْجِيلَانِي ابْنِ السَّيِّدِ
 عَبْدِ الرَّزَّاقِ ابْنِ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ السَّيِّدِ شَرْفِ الدِّينِ ابْنِ السَّيِّدِ أَجْدِ
 ابْنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْجِيلَانِي الْحَسَنِيِّ الْحَسِينِيِّ الْقَادِرِيِّ الْحَوِيِّ
 الْمُنْقَدِمِ ذَكَرَهُ بِنَسَبِ أَيْمِهِ أَعْلَاهُ

﴿وَأَمَّا أُمُّهُ﴾ هِيَ السَّيِّدَةُ (شَرِيفَةُ) بِنْتُ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ الدِّينِ
 أَفَنْدِي الْجِيلَانِي ابْنِ السَّيِّدِ تَاجِ الْعَارِفِينَ ابْنِ السَّيِّدِ شَرْفِ الدِّينِ ابْنِ
 السَّيِّدِ أَجْدِ ابْنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْجِيلَانِي الْمُنْقَدِمِ ذَكَرَهُ

﴿وَأَمَّا أُمُّ جَدِّهِ لَا مَدَّ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ ابْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْمَذْكُورِ﴾
 فَهِيَ (السَّيِّدَةُ وَاطْمَةُ) بِنْتُ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ السَّيِّدِ جُودِ اللَّهِ ابْنِ
 السَّيِّدِ مُحَمَّدِ ابْنِ السَّيِّدِ أَجْدِ ابْنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْجِيلَانِي نَقِيبِ
 جَمَاءِ الْمَشَارِإِيهِ ﴿وَالِدُ قَدَسَ سِرُّهُ﴾ بِحَمَاءَةِ سَنَةِ ١١٦٨ هـ ١٢٠٨

نشأ وكبر وعظم شأنه وسافر إلى مصر لاجل تحصيل العلوم والفنون
 وجلس في الجامع الأزهر وجاهد فيه سبع سنين بل أكثر وفتح الله عليه
 وحصل من العلوم العقلية والنقلية الشرعية شتى ورجع إلى حجة
 سنة ١٢٠٢ وبرع ودرس وأفتى وناظر وكان حجة زمانه عقلا وعلما
 وفضلا وذكاء وإرشادا لبس الحرقرة الشريفة القادرية من يد أخيه
 الولي الشريف والامام الغطريف مولانا السيد علي أفندي الجيلاني
 الحسيني مفتي حجة قدس سره ولبس مكنه في جامع الأزهر لقب
 (بالأزهري وكان قدس الله روحه) من أجله السادان ونبلاء
 العارفين وجهابذة المرشدين صاحب الكرامات الظاهرة
 والمناقب الفاعمة والعلوم الدنيوية والمعاني النورانية وهو أحد
 من أظهره الله تعالى للوجود وأظهر على يده الخارقان وأنطقه
 بالمغيبات جلس على بساط الإرشاد بعد وفاة أخيه السيد علي أفندي
 الجيلاني المشار إليه وتولى افتاء حجه وتخرج به حجة غير واحد من ذوي
 الأحوال وقال بإرادته خلق كثير وقصده من كل جهة واشتهر ذكره
 وطار صيته في الآفاق وكان كامل الآداب حسن الأخلاق طريف
 الشمائل ذاسمت وبهاء وصمت وحياء محبا لأهل الدين مكرما لأهل
 العلم وافر العقل كثير الكرم ومن نظمه قدس سره

قلبي غدا يدعى لكم سماحا

وبرى القصور فليت ما باحا

هل مهمجني بل جلتي الالك

ومع القصور يؤمل الانجحا

ويؤمل الصب المولع ان يرى

وادی العقیق ونوره الوضاحا

بل يرتجى أن يلتجئ محاسنكم * ويرى مزيد نوالكم سياحا
ويقبل الاعتاب من حرم غدا * امنالمن قد حله فارتاحا
لام العذول ولودرى بمهجتي

لغدي بزاحم في الهوى السواحا

رح يا خلى ودع الشجى وحاله * واليك عنى ان تكن نصاحا
قلبي ملي من حبهـم وأبابه * شحا أرى لأرتضى الافصاحا
يا قاطنين بطيبة منواعلى * ليلى بفجر يولنى الاصلاحا
ليلى بكم أقارء قد أبدرت * أبدت كوا كبه لنا الافراحا
عودت والصب الكشيب يراكم

والآن عودا يرتجى مطراحا

ان لم تعودوا فالهلاك ملازمى * أيليق فضلا ان يرى مجناحا
حاشاكم ان تقطعوا حبلى ولى * أمل بكم أن أرتجى الانجاحا
أنتم كرام كل لكم من قاصد * نال المراد وان جعل الصلاحا
أواه بن ويلاه من اقصادكم * أهل الحى أهل الوفا والسماحا
هل سيد هل كامل هل ماخذ * لاسير ذنب قد غدا نواحا
أبشر عداك الشرك وافصد سيدا

عـ رالا نام بفضل له سماحا

ذاك النسي الهاشمى فلذبه * كيما يوافي جوده الفخضاحا
ثم الصلاة مع السلام لمن غدا * ابدا يجود لنا مسا وصباحا

والا^٦ لوالا صاحب سباق الورى

الباذلين بحبه الارواحا
مارنحت أغصان بانات الصبا * أو بلبل في دوحه قدصاها
أوقال راجيكم وحيلى أزهرى * قلبي غدا بدمى لكم سماها
وله غير ذلك من القصائد الغراء العديدة ومن جملة خصائصه المباركة
كان رضى الله عنه ونفعنا به وباجداده الطاهرين ينام كل ليلة على
وضوء دائم ويرى حضرة جده صاحب الشفاعة العظمى سيدنا ونبينا
محمد صلى الله عليه وسلم في منامه فنسى نفسه ليلة بلا وضوء ونام فرأى
الرسول المكرم صلى الله عليه وسلم معرضا عنه وعاتبه على ذلك فقبل
من جده صلى الله عليه وسلم واستيقظ وأنشده هذه القصيدة الآتية
مستعذرا عن خطئه ومستغثا به صلى الله عليه وسلم وهى طويلة
ومطلعها هذا

رسول الله مالى من مغيث

ولا حام سواك فخذ يدى

رسول الله يا بحر المكارم

ويا ذخرى ويا أملى ووجدى

رسول الله قد أمسيت مخطفى

وها أنا تائب والله ربي

فداركنى برؤياك مسرا

فلست بعائد يوما لحزنى

(الى ان قال)

فأستبطأ نقي رؤياك مغضب

معاذ الله أن ترضى ببعدي

فنام بعدما أنشد هذه القصيدة المذكورة فقرأه صلى الله عليه وسلم
كعادته ملتفتاً إليه متبسماً به وبقي على ذلك الحال في كل ليلة يرى
النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن توفي قدس الله سره وكان نفعنا الله
به كثير الجلس في جامع النوري في حجرتها الكبيرة التي بناها على
شاطئ نهر العاصي المشهورة في جملة لاجل قراءة الدروس والمطالعة
والخلو والعبادة وله قدس سره مؤلفات كثيرة منها في المنحة الاعطائية
في شرح الحكم العطائية (و مولد شريف) و (ضم الازهار ذيل
إلى تحفة الأبرار في ذكر ذرية سيدنا الغوث الجياني واحفاده
الاخيار) وله حواش وشروح كثيرة على الكتب الفقهية وله رسالة
تشمّل على اختلاف مائة وعشرين عضواً من أعضاء الإنسان وله
تغزلات كثيرة وله أورايد وأخزاب جمة وله منظومة نبوية عبارة عن
سنة وثمانين بيتاً ومطلعها

مولاي صلى سلم * مولاي شرف كرم

وهي مشهورة وامتدحت شعراء عصره من كل قطر بقصائد مطولة منها
ما مدحه الأديب الفاضل الشيخ عثمان البصير المشهور المحوي ومؤرخا
له إيوانه العامر

يا سروري بكاملين الصفات * خيرة الله نخبته الكائنات
آل بيت الرسول إن علينا * حبهم عين واجب كالصلاة
بوجوه يستنزل الغيث فيها * طلقات سوافرنيرات

كلما غاب كوكب ناب عنه * كوكب يهتدى به للنجاة
 فهمو الراكبون فجب المعالي * وهم والسابقون للمكرمات
 سيما نسل سيدى القطب عبدال * قادر المرتضى امام الثقات
 من كراماته عن المحصر جلت * خارقات تعد كالمنجزات
 سيد الاولياء شمس غيور

اسفرت للورى عن الغامضات

وارثون للأسرار عن خير جد * طاهرون الألباء والامهات
 منهم الفاضل المعظم قدرا * عمدة الناسكين فحيم الهداه
 فهو سعدى محمد بسعود * للمحبين بالرضا شاملات
 تأمل ايوانه اذ حباه * بطراز كالانجم الزاهرات
 لم يزل أهلا باقبال عز * نزهة الزائرين والرائرات
 من على ساكنيه نعمة ربى * كبحار تاريخه زانحات

ومدحه بهذه القصيدة الغراء بعض الافاضل *

هم بالجميل المسفر * لا بالرحيق المسكر
 وادخل الى حرم الصفا * وعلى العذول فسكبر
 واخلى عرداء الفخر عنك وحليمة المتكبر
 واستنجل نورا لفرق من * صبح الحميا الانور
 ومن المجاز الى حقيقة سر سر كفاعبر
 واخرج بصدق الجمد عن * رق الهوى وتحير
 وانفض اذا الساق دعا * لك الى الرياض وبكر
 وخذ اليمين ولا تمل * نحو الطريق الايسر

واغسل بانهار الهدى * ثوب الشقاء وطهر
 واقنع بادنى عيشة * والى السوى لا تنظر
 واذا وصلت الى الحما * وقف عند حدك واصبر
 واذا اعترتك عوائق * لذبال شريف الازهرى
 مفتى حاة الشام ذى * الوجه المنير المبدى
 صدر النجاس فى العلى * وامام كل مصدر
 من جده قطب الورى * حامى حما المستنصر
 فهو الحسام المنتضى * وهو الهزبر القسورى
 ألف القناعة والرضا * والجود بالمتيسر
 جبلت سجيته على * انكار فعل المنكر
 وزكت سريره فلم * تجح لقلول مزور
 وهو الذى من دأبه * ادحاض دعوى المفتى
 يا جاهل بصفاته * لا تترى لا تترى
 يلقى الخطوب بهمة * قد قارنت للشترى
 ويحل عقدة عسرها * يتهمل وتدبر *
 أكرم بال المصطفى * أهل الطراز الاخضر
 الصارفين وجوههم * عن زلة المستغفر
 المرتقين بذروة * الاحسان أعلى منبر
 يأسى دافى مدحه * أرجو التجافى الحشر
 خذها اليك هدية * من عاشق مستغفر
 عن سلك نظم عقودها * بروى صحاح الجوهري

واسلم ودم في نعمة * مافاح نشر العنبر

وفي أواخر عمره قدس سره رأى في منامه ثلاثة مرات متواليات كل ليلة حضرة جده الغوث الاعظم الصمداني سيدنا السيد محي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ويدعوه بالحضور لزيارته التي بغداد دار السلام وذلك في نار يخ ستة خلون من ربيع الاول سنة ١٢٤١ ودخل بغداد مع خدمه وحشمه في ٣ شهر جادى الاولى في السنة المذكورة وتلقوه جميع اعيان بغداد وكبرها وأشرافها وساداتها وعلمائها ومشايخها بالتعظيم والتبجيل والاکرام وأنزله ابن عمه نقيب الاشراف ببغداد السيد محمود أفندي القادرى رحمه الله تعالى في منزله عند جده وأهرعت الناس اليه للزيارة والسلام عليه ومكث أربعين يوما وهو ملازم زيارة ضريح حضرة جده رضي الله عنه الى ان عزم الى الرجوع لوطنه جاءه فدخل الى مقام جده المبارك للوداع في يوم الخميس من جادى الثاني في السنة المذكورة فقبضت روحه المباركة ودخلوا عليه فوجدوه ساجدا متوفيا داخل المقام ودفن عند الشباك خارج تربة جده وقبره ظاهر بزار مشهور وعليه لائحة الانوار رحمه الله تعالى ونفعنا به في الدارين

وقدرناه وأرخ وفاته الاديب الفاضل الشيخ أمين الخندى المحصى الشاعر الماهر المشهور رحمه الله تعالى به هذه القصيدة معزى بابها ولده الا كبر القطب المشهور الكامل الاديب مولانا وسيدنا السيد محمد نجيب أفندي الجيلاني الحسنى شيخ مشايخ القادرية ومفتى الاسلام بحماة الشام المحمية قدس الله روحه ونفعنا به وهى هذه

قسى المنايا هل تطيش سهامها
 وهل حادثات الدهر ينمو حسامها
 دهيت بخطب لا يطاق ولوعة
 توالى على جسمي النخيل سقامها
 وفي مهجتي نار من البعد كلما
 طففت ادموع العين شب ضرامها
 أبيت ولى قلب يقلبه الجوى
 عنلى جمرات ليس يطفى أوامها
 وطرفى على أطلال بغداد مرسل
 سحائب دمع لا يعمل انسجامها
 ونفس لفقد الصبر أمست جذوعة
 يترجم عنها شوقها وغرامها
 كساها الضنى عند التقرب كسوة
 من الجلد كادت ان تعرى عظامها
 فباعينها فى ما جئنا فى من البكا
 وحنى جفونا قد بدجفاها منامها
 ويانفس لا تبغى الإقامة بعدما
 ترحل عن وادى حاة همامها
 هو العالم التحرير والسيد الذى
 سيأدته بالعقد بيزرى انتظامها
 غدت قبلة الافواه راحتها التى

من يشفى لثها واستلامها
 ومن خرة التوحيد في حانة الصفا
 سقانا بابا كواب قدس مدامها
 وفي روضة الازكار أورد أنسه
 يشير الى الفتح المبين ابتسامها
 لمشجعة الاسلام شرف لابهـا
 تشرف لما زاد فيه احتشامها
 نعم هو في الفتيا الامام محمد
 شيخه النعمان الامامها
 ازهدا على بغداد منتجاتها
 به فلحها شيخها وغلامها
 على انها مرغومة في فراقه
 فيا ويح دار فارقتها كرامها
 يعني الجامع النوري مصباحه الذي
 به ابتهج مصر البدور وشامها
 ولما ذوى روض المعارف بعده
 وقد شط عنها سؤالها ومرامها
 وأضحت ربوع الفضل منها
 واقفر مغناها وعم قتلها
 رثته بوالآداب في كل وجهة
 كالبنى الزهرارنى مستهامها

عقودا حوى الدرى لا الدرسلها
 ففاق صحاح الجوهرى نظامها
 فيا بحر فضل كيف وارتك حفرة
 وجدواك عم الخافقين ركامها
 وللهدى كم من راية نشرتها
 بوادى حاة واسم مقام قوامها
 وأحييت درس العلم من بعد درسه
 لطائفه بالحق زاد اهتمامها
 فلا زال هتان الرضاها معا على
 ضريحك ما الادواح فاح بشامها
 لقد نلتم الاسلام بعدك ثلثة
 وليس ير جي سدها والتامها
 ووادى المحي ناحيت نواعيره
 على فراقك حتى جاوبتها جامها
 ولم نرى شمساقبل دفنك فى الثرى
 أطل عليها فى المحضيمض غمامها
 أردت لباز الله جدك رحمة
 فكانت لجنات تسامى مقامها
 وخلفت أطفالا صغارا بواكيا
 تعذرنى وقت الرضاع انقطاعها
 وهذا مقام العارفين له عنت

رجال بحبب ل الله دام اعتصامها
 تلمت لك ولدان الجنان وحوورها
 وحيالك في دار السلام سلامها
 وضعك لمحدثيب العرف والثرى
 كما ضم أزهار الرياض جامها
 لدى الحضرة الزليقي لدى السدة التي
 بزاحم أكاف الثرياسنامها
 لدى علم الشرق المنى عسناؤه
 على الغرب حيث انزاح عنها ظلامها
 مقام عليه مهيبه وجلالة
 الالهية يغشى العيون احترامها
 تزاحم تيجان الملوك ببابه
 ويكثر في وقت الدخول ازدحامها
 اذا أبصرته من بعيد ترجلت
 وان هي لم تفعل ترجل هامها
 شؤن بمصر والحماة وجلق
 تجلت وفي بغداد كان تمامها
 فيا آل باز الله يامن بحببكم
 حبال رجائي يستحيل انصرامها
 امامناكم للصبر يرشدنا
 اما خطوب الدهر عز اقتحامها

أما بركة المصطفى حسن سلوة

لنفس دعاها الرحيل جامها

يد زعلينا ان نعزيكم بمن

هداة الورى قد نيط فيه ايتامها

ترى بمهد القادرية راضعا

لبان معان ميط عنها لثامها

ومات شهيدا لا غتراب وانه

لحى بدار سرمدى دوامها

وهل مات من أبقي من الهدى كوكبا

خواص الورى تهدي به وعوامها

تفرع من جرثومة قادرية

حسنية يسمو بوطه فخامها

هو الكامل البحر النجيب ومن غدت

مودته ورضاعه الى التزامها

ألا يا بنى جيلان لا دح ذمة

أبى الله الا أن يراع زمامها

هو واتف الهام تباد مسرة

على طور سيناء القرب طال قيامها

ببغداد حاز القادرى محمدا

وفاة حوى تار يخ صدق ختامها

ومناعلى طه الشفييع وآله

صلاة يوالها دوما سلامها

أعقب السيد المشار اليه صاحب الترجمة قدس الله سره من الذكور
اثنين وهما السيد محمد نجيب أفندى والسيد محمد مكرم أفندى
(ومن الاناث) السيدة الحاجة مارية والسيدة خولة

وقام مولانا السيد محمد نجيب أفندى الجيلانى المشار اليه قدس
سره ونور ضريحه كان من أجلاء الاولياء والعارفين صاحب
الكرامات الطاهرة والمناقب الفاخرة وهو شيخ شيوخ الوقت الذى
كان فيه قبل امدافقة ولا منازعة وكان معظما مبعجلا عند الخاص والعام
(ولد قدس الله روحه) بحماسة فى ١٢ ربيع الاول سنة ١٢٠٧

ليلة الجمعة ونشأ بها وكبر وعظم شأنه ولبس الخرقة الشريفة القادرية
من يد أبيه رضى الله عنه وكان قدوة فى الطريقة ومرجعا فى الحقيقة
واماما فى الشريعة فى عصره وأجمع الله على محبته القلوب جلس على
السيادة القادرية المباركة بعد وفاة والده سنة ١٢٤٤ وتولى
الاقتناء بحماسة وانتشرت الطريقة على يديه وكان يقيم الاذكار يوم الجمعة
فى الزاوية العلمية المكيانية القادرية المشهورة بحماسة حسب عادة
آبائه وأجداده الكرام وله سماء ممدودة للقراء والزوار والمسافرين
مع كرم وجوده مفرط وكان ذاهبية ووقار وعلوشان وجاء واعتبار
ومدحته الشعراء من كل قطر بقصائد غراء وقد ذكره الاديب
الكامل الشيخ محمد أفندى الكيلانى الادبى المشهور فى مجموعته
وأثنى عليه غاية الثناء فقال عند اسمه (ميم) ملاك المجد والكمال (حاء)

حلال الحياء والافضال (مكرر ميم) محاسن السادة القادرية (دال)
 الدلالة على الطريقة السكيلانية (نون) نبراس مشكاة الفصاحة
 (جيم) جبال الملاحه والسماحة (ياء) ينبوع الجود والكرام
 (باء) بيان ختم شريف ذلك اللقب المقرون بالعلم قطب رحي الارشاد
 والهـداية دفتر النجاة والولاية تمتع الله المحبين بوجوده ومنحهم من
 فيوضات احسان وجوده مخلصا في سنة ١٢٥٢ توجه نفعنا
 الله به الى بغداد لزيارة جده حضرة الغوث الاعظم رضى الله عنه
 وزيارته والده المرحوم قدس سره مع خدمه وحشمه وفي أثناء الطريق
 خرج عليهم قوم عربان من الاشقياء وشكوا القافلة وضربوا السيد
 المشار اليه بيده وشكوه بعضا من ثيابه فلما رجع الاشقياء عنهم والذي
 ضرب السيد قدس سره سقط من أعلى فرسه الى الارض ميتا فلما نظر
 رفقاؤه ذلك أعادوا جميع أموال القافلة وشروا معه يندته الى باب
 بغداد واستقبلته ذواتها ورجالها العلماء والمشايخ والسادات وانها
 اذذاك على باشا المشهور ونزل عند نقيبها السيد محمد آندى ابن
 المرحوم الحاج زكريا آندى القادرى وكان يومها مشهودا وهرعت
 الناس للسلام عليه فتلقاه بالبشر والسرور وأخذ عند الطريقة
 العلمية كثير من كبارهم وأفاضلهم ومكث أربعة أشهر وبعد ان تملى
 من زيارة جده ووالده نفعنا الله بهم ارجع بالسلامة الى حماها
 الله بحماه وتددت الناس في الارض من برية الشيخ خلوف المشهور
 قدس سره الى باب الطيارة منزله المشهور وداس على ظهورهم وهو

راكب على الحصان فأتى عن حسه رضى الله عنه وفي سنة ١٢٥
 توجه الى الحج الشريف بجزيرة مصر وزار الصالحين والسيدة
 نفيسة والسيدة زينب وكافة أهل البيت رضوان الله عليهم أجمعين
 ودخل مكة المكرمة والمدينة المنورة واتفق أنه بعد زيارة جده
 المصطفى صلى الله عليه وسلم خلصت خرجيته ولم يمكنه أن يستدين من
 أحد فكتّم ذلك بنفسه فانزواراً بالرجوع الى الاوطان والسيد
 المشار اليه مع عياله وخدمه وحشمه ودراو يشبه لم يتحرك من مكانه
 فبات تلك الليلة قرأى جده سيد الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم فقال
 له صلى الله عليه وسلم (يا ولدى نجيب أمرت الشريف بمحروك لك)
 واستيقظ رضى الله عنه فأنه الشريف مكة على الصباح ويديه كيس فيه
 مائة دينار ذهب فقال قد أمر لك جدي عليه الصلاة والسلام فيما قال
 فعند ذلك رجع مع عياله وخدمه برا وفي الطريق ظهرت على يديه
 كرامات كثيرة فلما وصلوا دمشق الشام فاستقبل بالاجلال والاكرام
 وأنزلوه منزلة وأهلها ثم توجه الى وطنه حماة فخرج جميع أهلها
 كبارا وصغارا الامن حبسه عذر شرعى بالاعلام والمزاهر يضربون
 امامه وكان يوما مشهودا واتفق انه كان يوما في مجلسه جالس في الطيارة
 وكان يوم حصاد الحبوب فحضر واعماله وفلاحوه من القرى
 يطلبون منه أجرة الحصاد حسب العادة مبلغا جسيما ولم يكن بوقت ما معه
 ذلك المبلغ فوعدهم ليوم معلوم ثم مضت المدة وحضر واعنده في
 الطيارة وأرسلوا له خبرا بذلك المبلغ فجاء بهم أن امكثوا واستريحوا

الآن يحصل المطلوب واذا بدرويش من أهالي الهند قد أقبل وسال
 عن حضرة سيدى السيد محمد نجيب أفندى المشار اليه فدلوه عليه
 فقبل يديه وقال هذه هدية لك من جدك الباز الاشهب السيد
 الجيلانى رضى الله عنه لقضاء حوائجك قال قبلتها وماهى ففتحها فاذا
 فيها المبلغ المطلوب لعماله وهو عبارة عن خمسة مائة ذهب فى الحال
 فرقها على جماعته وعماله وخرج الدرويش الهندى المذكور من
 عنده فودعه وقال اد سلم على جدى رضى الله عنه ومن كراماته العظيمة
 أيضا نقل الشيخ الجليل والعارف النبيل الشيخ حامد النحاس المحوى
 بقيب الزاوية العلمية الكيلانية رحمه الله تعالى قال كنت ذات ليلة فى
 بيتنا بحماة وسمعت صوتا من خارج الدار باسمى فدفقت الصوت فاذا
 صوت سيدى وشيخى السيد محمد نجيب أفندى الكيلانى قدس الله
 روحه فقال لى يا حامد اللبس ثيابك والحفنى فلبست ثيابى وفتحت باب
 الدار فوجدته راكبا على فرس شهيماء فتوجهت معه فخرجنا عن حماة
 من شمال فاسرع بمشييه وأنا خلفه أركد فلم أصله فتمعبت فقلت
 يا سيدى أنا لا أقدر ان الحق الفرس فديده المباركة من على ظهر فرسه
 ومرها على ركبي فلم أجد تعبا برجلي ثم وصلنا الى بلد جسيمة ودخلنا الى
 زاوية عظيمة فى الليل وربطنا الفرس على باب الزاوية ودخلنا سوية
 فاذا بمقام عظيم عليه الانوار تلوح فقال لى سيدى المشار اليه يا حامد قم
 وقوضا وصل ركعتين عندهم مقام سيدنا الغوث الاعظم رضى الله عنه
 فقلت يا سيدى أهذا ضريح جدك سيدنا عبد القادر الجيلانى رضى

الله عنه فقال نعم ثم جاء رجل ودخل الحرم وعلق قنديلًا ومكث ثم دخل تسعة رجال فحضروا عند السيد محمد نجيب أفندي المشار إليه وتحادثوا معه مليًا وأبابعيد عنهم ولا أفهم ما يقولون ثم اصرفوا وقام سيدى المشار إليه وركب على فرسه وأشار إلى فتبعته وخرجنا من ذلك البلد وأسرع بالمشى ثم بعد برهة يسيرة قد دخلنا حياة وسمعت أصوات النواخير وإذا نحن على جسر بيت الشيخ المشهور فالتفت إلى وقال لى يا حامد اطلع إلى جامع النورى وانصرف رضى الله عنه ودخل إلى الطيارة دارهم ودخلت جامع النورى ونمت وأتته على الصبح فقال لى يا حامد لا تنفس السرو أنا فى الحياة قد سره (ومنها أيضا) انه كان رجل بحماة ناظر الشونة اسمه حسن أفندى تركى من مامورى الدولة العلية العثمانية أدامها الله تعالى وكان له محبة وتردد قوى على حضرة السيد محمد نجيب أفندى الجيلا فى المشار إليه فلما انفصل المذكور عن مامورىته المذكورة عزم على السفر إلى محله فارس لعياله وامته له أولا وركب المذكور على فرسه ووضع تحته خرج ماله ثم اقتضى له حاجة فنزل من فوق فرسه وربط الفرس بالباب ودخل الدار لقضاء الحاجة فلما خرج مارأى الفرس والخرج فركب عينا وشمالا فلم يجد لها أثرا فجاء لعند حضرة السيد المشار إليه وأخبره بالقصة فقال له اجلس وخذراحتك فدها مقدار ساعة ثم أفاق وقال لحسن أفندى المذكور اخرج بعد العصر إلى طرف البلد عند جورة الحمراء المشهورة بحماة فتجد رجلا جالسا قدم الفرس فتقدم إليه وقبل يديه وقل له

اعطى هذه الفرس ولاتسكلم معه خلاف ذلك فعند ذلك خرج حسن
افندي المذكور الى المحل المذكور فرأى هناك شخصا كما ذكرناه
فاخذ منه الفرس وعلما خرج المال بالانقصان وأتى به الى حضرة
سيدى المشار اليه فقال له ألم تدر ذلك الرجل قال لا قال هو جدى
الغوث الاعظم سيدنا السيد محي الدين عبدالقادر الجيلانى رضى الله
عنه ونفعنا به فى الدارين وكما اذكر لك أمثال هذه المناقب فانها غير
محصورة ولولا خوف الملل والاطالة لشجنت بمناقبه العلية هذه
الرسالة ولكن المعتقديكتفى بشئ يسير والمنتقد لا يجدى معه الكثير
نفعنا الله بانقاسه الطاهرة آمين

❦ وأما أم سيدنا السيد محمد نجيب ❦ افندي الجيلانى المحوى المشار
اليه فهى الست الشريفة الحسنية والدرة المنفية العفيفة السكيلانية
(السيدة كاتبه) بنت المرحوم السيد عبدالوهاب افندي السكيلانى
ابن السيد شرف الدين ابن السيد عبداللّه ابن السيد جود الله ابن
السيد يحيى ابن السيد أحمد ابن السيد على الهاشمى السكيلانى الحسنى
الحسينى القادرى المحوى المتقدم ذكره فى نسب أبيه رضى الله عنه
كانت من الدينيات الخيرات العفيفات رجعها الله تعالى

❦ وأما جدته أم أمه ❦ فهى الحسبية النسبية الشريفة (السيدة مريم)
بنت السيد ابراهيم افندي السكيلانى ابن السيد محمد ابن السيد عمر ابن
السيد على ابن السيد أحمد ابن الولي الكبير السيد الشيخ عفيف الدين
حسين ابن السيد محي الدين عبدالقادر ابن السيد شمس الدين محمد

ابن السيد محي الدين عبد القادر ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد
 علاء الدين علي ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد سيف الدين يحيى
 ابن السيد ظهير الدين أحمد ابن السيد أبي النصر محمد ابن السيد نصر
 قاضي القضاة أبي صالح ابن قطب العراق تاج الدين أبي بكر مولانا
 السيد عبد الرزاق ابن سلطان الاولياء والعارفين مولانا وسيدنا السيد
 محي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني رضي الله عنه فكانت
 على قدم عظيم من الصلاح والتقوى رجه الله تعالى توفي السيد محمد
 نجيب أفندي الجيلاني صاحب الترجمة قدس سره بحمالة في ٤ ربيع
 الاول ليلة الجمعة سنة ١٢٥٦ وطلع مع جنازته جميع أهالي جماعة
 وصلى عليه خارج جماعة لكثرة ازدحام الناس وكان يوما مشهودا ودفن
 بالزاوية العليا القادرية الكيلانية جنب عمه مولانا السيد علي أفندي
 ابن السيد عمر أفندي الكيلاني المشهور من طرف القبلة في أول الصف
 الذي تجاه الباب وهذا المكان مخصوص للسادة مشايخ السجادة
 القادرية قدس الله اسرارهم وقد أرخ وواته القاضل المرحوم الشاعر
 الاديب الشيخ أمين الجندی المحصى به هذه الابيات وهي مطرزة على
 سترتا بوته المبارك رجه الله تعالى

زرره من حبر ضم شمس حقيقة

وطريقة ولا لطفه ينسب

للقادرية شيخ سجاد غدا

تسعى اليه السالكون وترغب

قد صاد كل المكرمات وكيف لا

يصطادها وأبوه بأزاسهـب

في جنة الفردوس حل كانه

بدر ولكن نوره لا يحجب

بواته التاريخ أبنه قائلاً

هذا الخيب وليس منه أنجب

سنة ١٢٥٦

(أعقب) سيدنا السيد محمد نجيب أفندي الجيلاني المشار اليه من
الاولاد الذكور الذين عاشوا بعد وفاته فهم أبوصالح السيد محمد مرتضى
أفندي والسيد محمد كامل أفندي والسيد عبد المجيد أفندي والسيد
محمد سعد أفندي والسيد محمد ود أفندي (ومن الاناث) السيدة
ناهدة والسيدة جميلة والسيدة منية النفوس والسيدة باهيـه والسيدة
منور والسيدة عائشة كثر الله من نسلهم

وأما مولانا أبوصالح السيد محمد مرتضى أفندي الجيلاني ابن مولانا
وسيدنا السيد محمد نجيب أفندي الجيلاني الحسني المحمدي المولود والدار
المشار اليه التقى النقي الزاهد العابد الشريف الطاهر الاصيل المرشد
الكامل المشهور وهو على قدم آبائه وأجداده الكرام ولد نفعنا الله
بصلاحه وأمد الله بحياته في أواخر شوال سنة ١٢٤٧ هـ بماء
ونشأ بها وقرأ القرآن العظيم وتفقّه على مذهب الامام سيدنا الشافعي
رضي الله عنه وتولى نقابة السادة الاشراف بها في ٧ شهر ذي
القعدة سنة ١٣٠٤ وأقام بها على أحسن قيام وأتم نظام وهو طاهر

السيرة ممدوح السيرة كريم الطبع معتقد عند الخاص والعام
 ولبس الحرقة المباركة القادرية من يد عمه السيد محمد مكرم افندي
 الجيلاني مفتي جاهد سلمه الله وهو يقيم الاذكار الشريفة ليلة الجمعة في
 جامع النوري المشهور بحماه وأكثر جلوسه في الجامع المذكور في
 حجرة جده مولانا وسيدنا السيد محمد سعدى الازهرى الجيلاني مفتي
 جاهد وشيخ السجادة القادرية قدس سره وداما مواظب على تلاوة
 الاوراد والاحزاب ودلائل الخيرات وقرائة القرآن العظيم وقيم
 الادكار الشريفة ايضا مع حضرة عمه السيد المشار اليه في الزاوية
 العلمية الكيلانية الكبيرة يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة وفقه الله تعالى
 * وأما أمه * هي السيدة نائلة بنت السيد عبد الرزاق الشيرازي من
 ذرية سيدنا سعد الدين الجبلاوى الشيباني القاطنين في جاهد رجهما الله
 ولد حفدة ومريدون وخلفاء منتشرون في بلاد العرب والروم والغرب
 والهند والسند كلهم سالكون على نهج الكتاب والسنة كثرة الله
 وقد قال في مدحه العالم الفاضل الشيخ أبو النصر اليا في الخلو في رحمه
 الله تعالى لما قدم جاهد في سنة ١٢٧٠ هذه الايات

من بنى الكيلاني بدر * نوره فيمننا اضا
 نجل النجيب محمد * نسل الامام المرتضى
 محمد حاوى البها * والفعل منه مرتضى
 لاغرو وهو بنى السكي * لاني ابن المرتضى
 * محمد متوج * دوما بتيجان الرضا
 حاوى المحاسن والبها * وهو الهمام المرتضى

(أعقب) حفظه الله تعالى من الاولاد الذكور السيد صالح والسيد محمد سيف الدين والسيد ابا البركات محمد نجيب والسيد محمد وصفي ومن الاناث السيدة فائزة حفظهم الله تعالى (فاما السيد صالح) أفندى المذكور حين تحريره هذه الترجمة له من الاولاد اثنا عشر السيدة نوريه والسيدة نظيره وغيرهما سلمهم الله تعالى

﴿وأما﴾ السيد محمد سيف الدين أفندى ابن السيد محمد مرتضى أفندى الجيلاني أعقب حفظه الله السيد أحمد برهان الدين مولده في ١٤ ذي الحجة سنة ١٣٠٠ يوم الاثنين والسيد شرف الدين مهدي مولده ليلة الاحد الساعة ثمانية وربع مع طلوع الفجر في ٢٤ محرم الحرام سنة ١٣١١ سلمهما الله تعالى وجعلهما من السعداء في الدارين آمين

﴿وأما﴾ السيد أبو البركات محمد نجيب أفندى ابن السيد محمد مرتضى أفندى الجيلاني الحوي الدار والولادة أعقب حفظه الله تعالى السيد أحمد قطب الدين مولده بجمادى في ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٠٤ فهو نجل سعيد مبارك سلمه الله تعالى آمين

﴿وأما﴾ السيد محمد كامل أفندى ابن السيد محمد نجيب أفندى الكبير الجيلاني الحسيني الحوي المولد والدار والوفاة كان قدس الله روحه تقيا انقيا مباركا معتقدا ينسبك به كل من رآه مقتصرا على خويصة نفسه وله مكاشفات وأحوال خارقان ولد بجمادى في ٢١ صفر سنة ١٢٥٣ وتوفي بها في ٢٨ رجب سنة ١٢٩٢ ودفن بالمدفن الشمالي الذي خارج بين الحارين وهذا المدفن مخصوص

للسادة القادرية ولما توفى رحمه الله جعلت الناس ما غسله بمناديلهم
ووضعوها بالقوارير تبركاً به رحمه الله أعقب السيدة فاطمة فقط لا غير
سلماته

وأمّا السيد عبد المجيد أفندي ابن السيد محمد نجيب أفندي
الكبير الجليل الحسني القادر المحوي المولد والدار كان قدس الله
روحه عابدا صالحا متقيا كريم النفس واليد ما نوسا ذاهمة عالية
واخلاق مرضية وكان كثير الاسفار تهذيبا للنفس مولده بحمد الله في
ربيع الاول سنة ١٢٥٤ وبه انشا وكبر ثم سافر الى ترسبس وتوفى
بهافي ١٣ جمادى الاولى سنة ١٢٨٦ ودفن بتسكية الافغان
وقبره ظاهر يزاور عليه لاثمة الانوار (أعقب) ولدين السيد محمد أزهر
أفندي والسيدة منتهى ولهما أولاد سلمهما الله تعالى وقد أرخ وفاته
الفاضل الكامل العالم الشيخ مصطفى الجاني المحوي رحمه الله وهو
هذا ضريح أشرفت أنواره

من سر أسرار الوحيد ابن الوحيد

من حاز كل فضيلة من جده

قطب الوجود الباز ذو العزم الشديد

وأقامه الرب الرحيم مخلدا

بجواره والله يفعل ما يريد

وله بفضل الله تاريخ بدا

أكرم بوصف الخديا عبد المجيد

سنة ١٢٨٦

﴿وأما﴾ السيد محمد سعيد أفندي ابن مولانا السيد محمد نجيب أفندي الكبير الجيلا في الحسنى القادري الحموي المولد والدار والوفاة كان رحمه الله تعالى على جانب عظيم من السخاء والجود المفرط مع شيم عالية وخلق زكية مرضية مقداما جسورا ذاهبية ووقار وعفة ومروءة وديانة واعتبار ولد في غرة شوال سنة ١٢٥٣ بحماة وتوفي بها في سنة ١٢٩٨ ودفن جنب أخيه السيد محمد كامل أفندي الجيلا في المتقدم ذكره من جهة شمال رحمه الله تعالى وقد أرخ وفاته الأديب الفاضل المشهور شاعر البلاد الشامية الشيخ محمد الهلالي الحموي سلمه

الله أسفعا على سعيدى الذى * بوفاته أبكى النداء

ابن النجيب وجده * باز تسامى محمدا

روحي الفداء لنفسية * نبوية روجى العدا

لحق الكرام مؤرخا * ولحقه سعيدى غدا

سنة ١٢٩٨

(أعقب) من الذكور أربعة وهـم السيد محمد نجيب والسيد على والسيد مظهر والسيد سليمان (ومن الإناث) السيدة كاتبة والسيدة فائقة حفظهم الله تعالى (والسيد محمد نجيب هذا) أعقب ولدا سمياه السيد محمد سعيد مولده بحماه في شوال سنة ١٣٠٦ حفظه الله تعالى وجعله من الصالحين آمين

﴿وأما﴾ السيد محمود أفندي ابن مولانا السيد محمد نجيب أفندي الكبير ابن السيد محمد سعيد الأزهرى ابن السيد عمر الجيلا في الحسنى القادري الحموي المولد والدار والوفاة كان رحمه الله شهيدا

جسوراسخيا ولد في جمادة في ربيع الاخر سنة ١٢٥٤ هـ و هو أخوه
المرحوم السيد محمد سعدى أفندى وشقيقته السيدة منور والسيدة
عائشة من أم واحدة اسمها حزمه خانم بنت سليمان باشا العظم أعقب
السيدة راتقه حفظها الله تعالى وتوفي بجمادة سنة ١٢٨٩ ودفن
بالجنيانة المشهورة مدفون السادة القادريين رحمه الله تعالى وقد أرخ
وفاته الاديب الفاضل المرحوم اسعد بيك ابن أحمد بيك العظم المحوى
رحمه الله بهذه الايات

قف بهذا العهد وابكى من به

حل من آل أبي الزهر المحبيب

قرا في حسنه لما غدا

كامل الامال كسوا للغيب

فبدار الحمد أرخ آمنا

فاز محمود التناشبيل النجيب

سنة ١٢٨٩

هو وأما مولانا السيد محمد مكرم أفندى ابن مولانا السيد محمد سعدى
أفندى الازهرى ابن السيد عمر أفندى ابن سيدنا السيد ياسين أفندى
النجي لانى الحسينى القادري مفتي جماعه وشيخ السجادة القادريين في
البلاد الشامية التقى النقي الشريف المرشد الكامل ولد في جمادة في
ربيع الاول ليلة الجمعة الساعة ستة من الليل سنة ١٢٣٤ ونشأ بها
وكبر وعظم شأنه وتولى افتاء جماعه سنة ١٢٦٦ وجلس على سجادة

الارشاد في ١٣ ربيع الآخر سنة ١٢٧٤ بعد وفاة ابن عمه
 السيد محمد علي أفندي ابن السيد محمد أفندي ابن السيد عبد
 الحليم الكيلاني الحسيني المجوى رحمه الله وله حفظه الله مريدون
 وخلفاء وحفدة ومحبون لا تعد على الحصوص في بلاد الهندو البخارى
 والافغان وفي سنة ١٢٩٧ توجه للح الشريف مع عماله وبعض
 من أولاده بحر اوج جمع براو حصل له غاية الكرام وهو معتقد عند
 الخاص والعام بارك الله بحياته (تعب) حفظه الله تعالى من الذكور
 السيد عبد الحبار والسيد عبد المنان والسيد عمر والسيد علاء الدين
 والسيد جعفر والسيد أبو المكارم (ومن الاناث) السيدة الحاجة تودد
 والسيدة الحاجة زينب والسيدة اسماء والسيدة بديعة والسيدة ست
 الاحسان حفظهم الله الرحمن

وأمما السيد عبد الحبار أفندي المذكور أعقب السيد محمد بدر
 الدين والسيد محمد رفيع والسيد محمد أشرف والسيد عبد الغنى والسيدة
 نفيسة وهى أكبرهم سنا سلمهم الله تعالى

وأمما السيد عبد المنان أفندي ابن السيد محمد مكرم أفندي
 الجيلاني المذكور أعقب السيدة مكية والسيدة خديجة والسيد محمد
 غالب والسيد محمد نصر حفظهم الله تعالى

وأمما السيد عمر أفندي ابن السيد محمد مكرم أفندي الجيلاني
 المذكور أعقب السيد عبد العزيز والسيد عبد الحليم سلمهما الله تعالى
 هذا وقد تم ذكر ذرية سيدنا المؤلف الامام الهمام السيد الشريف
 محمد سعدى الازهرى الجيلاني مفتي جماعة وشيخ مشايخ السادات

القادرية بعصره قدس سره على وجه التفصيل جعلهم الله ذرية
مباركة طيبة متصلة الى يوم الدين لمخوطين بمجد جدهم سيد المرسلين
صلى الله عليه وسلم سنة ١٣٠٠

يقول راجي غفران المساوي رحمه الله محمد الزهري الغراوي رحمه الله

فحمدك يا من خلقت الانسان متفارت الرتب وان كان المغربس واحدا
وجعلت هذا ينفع طبيبه والا تخير فرس غيره وميزت بينهم بما يصارعن
أصل الخلقة زائدا ونشكر كمنحت بعض الانسان ما به صار النوع
من اشرف المخلوقات ومنعت بحفظ الانساب واستبان جردة المختد
المنبئة عن كريم الطويات واصلى ونسلم على من ترز به عرش سماء
الانسان وعمت رسالتهم سائر الانس والجان وعلى آله ذوى النسب
الشريف وأصحابه ذوى القدر المنيف (أما بعد) فقد تم بحمده تعالى
طبع كتاب ضم الازهار الى تحفة الابرار وديله وهما لعلامة دهره
وفهامة عصره من هو للعالى العين البصيرة وللفضل اليد العاملة بل
الذات النصيرة ذوالحسب الذى يقصر عن حكاية علماء السماء وان
تعالى ويججز عن افادة معناه القول وان تائق قائله وتعالى السيد
العلامة محمد سعيدى الازهرى الجيلاى ربه الله وجعل الجنة مقره
ومأواه وهو كتاب ترصع بزهر رنجوم أشرفت فى سماء صفحاته بل
شموس فضل زهت بهاس طور آياته وكيف لا وهو فى تراجم قوم
ينتسبون الى حضرة الرسول ويتأرجح بذكرهم محاسن القول
خصوصا وهم واسطة عقد هذا النسب الشريف وعلالة القطب

الحبيب الذي كراماته لا تحتاج الى تعريف الغوث الاكبر وعلم
 الشرق الازهر سيدى الشيخ عبدالقادر الجيللى رضى الله عنه وأرضاه
 وجعل فى عليين متقلبه ومثواه وبالمجمله فهو كتاب أبان عن الحاق
 الاحقاد بالاجداد فيجب الاعتناء بنشره حتى يعتنى بن لهم فى هذا
 النصب عداد خصوصاً وقد ذيل بذكر سلاله المؤلف المذكور بارك
 الله فيهم وجعلهم زينة للعصور وهم على ذمة الاحل المحترم الزاهد
 المشهور بالقوى بنى الامجد حضرة الشيخ أحمد دغوث الدين ابن
 السيد دوست محمد الافغانى الحلال آبادى من خدام الطريقة العلية
 القادريه حفظه الله وأدام عزه وعلاه ووفقهم لما يمين مظاهر
 السيادة وجعله من محبي السلاله الشريفه ذرية المصطفى وأولاده
 بخيراه الله على تلك الهمم العلية وحفه بالطافه الحفبه
 وذلك بالمطبعة العلمية بجوار الازهر بالقاهرة المعزیه
 ادارة الشيخ حسن الرشيدى وشريكه فى أول
 القعدة من شهور سنة ١٢١١
 هجرية على صاحبها أفضل
 الصلاة وأزكى
 التحية

